



# محمد بن راشد 15 عاماً في قيادة الحكومة صنعت تفوق الإمارات

سموه في رسالة ملهمة:  
الإمارات بيتنا الكبير وعنواننا العظيم  
والاهتمام بالإنسان سر نجاحنا



## نائب رئيس الدولة: برؤية خليفة ودعم محمد بن زايد اتحادنا اليوم الأنجح والأفضل عالمياً

### رأي «البىكان»

#### 15 عاماً من القيادة الملهمة

النتائج المبهرة التي ارتقت بمكانة الإمارات في السنوات 15 الماضية، لتجعل منها عنواناً عظيماً للريادة والصدارة العالمية، وقفت وراءها باستمرار قيادة مختلفة في فكر الحكم والإدارة، وقيم الإخلاص والوطنية، فمنذ اللحظة الأولى التي تولى فيها محمد بن راشد، رئاسة حكومة الإمارات، ظهرت بثبات ما ستكون عليه الإمارات اليوم، كما تتوالى بثبات ما ستخلق إليه دولتنا من قمم غداً، وحتى بعد خمسين عاماً.

منذ حمل محمد بن راشد لواء تنفيذ رؤية رئيس الدولة، وبدعم محمد بن زايد، حققت الإمارات قفزات كبرى وسريعة، يقف العالم أمامها اليوم في اندهاش وتساؤل عن سر هذه التحولات، ومن يستجلي الأمر يجد بوضوح أن أدوات سموه في قيادته الاستثنائية، لم تقف فحسب عند الرؤية الاستراتيجية المستبصرة، والتخطيط المسبق للمستقبل في مبادرة لصناعته وعدم انتظاره، والإصرار الذي جعل من الإمارات دولة تقول ما تفعل وتفعل ما تقول، بل امتد الأمر إلى تغيير كامل في مدرسة الحكم ونهج القيادة والعمل، ميزته جرأة وشجاعة القرار، كما تفرّد بقلب المفاهيم في جعل الحكم سلطة للناس، وتسخير كل الموارد في خدمة الشعب وتمكين الإنسان، وهو ما يؤكد محمد بن راشد مجدداً في رسالته لشعب الإمارات في ذكرى توليه بقوله: «أهم أسرار نجاحنا هو اهتمامنا بالإنسان».

مع دخول دولتنا هذه الأيام عام يوبيلها الذهبي، وحلول هذه الذكرى المباركة لتولي محمد بن راشد، لا نحفي بشعارات، بل بنتائج واقعية نعيشها بفخر وعز، ثمرة لاستراتيجية 2021 التي وضعها سموه مبكراً منذ 2009، ما حقق نقلات تاريخية جعلت الإمارات تتقدم على جميع محيطها العربي في معظم المجالات، ولتكون في الصدارة عالمياً في 121 مؤشراً، واللافت أنها جميعها تختص بالقطاعات الحيوية ذات المساس المباشر بالناس وحياتهم ومستقبلهم.

في ذكرى توليه اليوم، يتوج محمد بن راشد هذه المسيرة العظيمة برسائل ملهمة، لاستكمال قصة النجاح ورحلة الإنجاز، بإيمان يوحنا جميعاً يؤكد سموه: «يبقى بيتنا الكبير الإمارات.. وعنواننا العظيم الإمارات.. وهويتنا الأصيلة الإمارات.. والروح التي تحركنا جميعاً هي روح الاتحاد التي تشكل كيان دولة الإمارات».

« سموه: الله يعلم أننا سخرنا موارد الحكومة كلها لخدمة شعبنا من الأفضل عالمياً وما حدث كان مذهلاً » أعلننا مع رؤية 2021 أننا نريد أن نكون

« النجاح ليس نجاحي.. النجاح لفرق العمل ولكل مسؤول كان ينتظر الفرصة للتغيير »

« الروح التي تحركنا جميعاً هي روح الاتحاد »

مؤشراً دولياً تتقدم فيها الدولة على محيطها العربي 437

مؤشراً تنافسياً تتصدرها الإمارات عالمياً 121

الأولى عربياً في سيادة القانون وكفاءة القضاء

الأولى إقليمياً في استقطاب الاستثمارات وسهولة الأعمال

الأولى عالمياً في مؤشر الاستقرار الكلي للاقتصاد

جواز الإمارات الأقوى عالمياً

خدمة حكومية انتقلت من النموذج التقليدي إلى ذكية 2500

قانوناً جديداً قدمتها الحكومة في أكبر عملية إصلاح تشريعي 50



ملف شامل 16-02

لقراءة المزيد.. اضغط

وجّه رسالة لشعب الإمارات بمناسبة 15 عاماً على تولّيه رئاسة مجلس الوزراء

# محمد بن راشد: الإمارات بيتنا الكبير وهويتنا الأصيلة وروح الاتحاد تحرّكنا



حكومة الإمارات حققت إنجازات نوعية برئاسة محمد بن راشد | أرشيفية

## آلاف فرق العمل عملت كفريق واحد لتحقيق رؤية رئيس الدولة

العامل من المستويات الاتحادية والمحلية كفريق واحد لتحقيق الرؤية، التي اعتمدها رئيس الدولة، حفظه الله ورحاه.

رشخنا مبادئ التخطيط الاستراتيجي في الحكومة.. وأصبح التميز والتنافس ثقافة في مؤسساتها.. وقمنا بأكبر عملية إصلاح تشريعي في بلادنا عبر أكثر من 50 قانوناً جديداً لتوابع المستقبل.. وعُزِّينا من نموذج تقديم 2500 خدمة حكومية من تقليدية إلى ذكية.. وأصبحت حكومة دولة الإمارات الثانية عالمياً للكفاءة العالمية.. وأعدنا هيكله الحكومة عدة مرات لتوابع المتغيرات.. وضاعفنا الميزانية الاتحادية 130%.. وعزَّينا تنافسيتها لتكون دولة الإمارات الأولى عالمياً في 121 مؤشراً في مختلف المجالات.. ولا يزال عملنا مستمرًا.

جواز دولة الإمارات اليوم الأقوى عالمياً.. نسبة الشعور بالأمان في دولة الإمارات هي الأعلى عالمياً بأكثر من 95%.

### مراكز أولى

دولتنا الأولى عالمياً في مؤشر الاستقرار الكلي للاقتصاد.. والأولى عالمياً في نسبة المستشفيات الممتدة دولياً.. والأولى عالمياً في سهولة الحصول على الكبرياء.. والأولى عالمياً في توفر الإنترنت المتفصل عرض النطاق.. والثانية عالمياً في قدرة حكومتنا على التكيف مع المتغيرات.

اقتصادنا الثاني عربياً في الحجم.. ونحن الدولة الأولى إقليمياً وتقدمت على محيطنا العربي في المركز الأول في أكثر من 437 مؤشراً دولياً.. وتصنيفنا السبدي المالي الحكومي الأعلى في المنطقة.

نحن الدولة الأولى عربياً في سيادة القانون وكفاءة النظام القضائي.. ولا خوف على دولة العدل وقدمنا التسهيلات للجميع لتكون القانون وضمان فيها حقوق البشر. وأصبحنا الدولة الأولى عالمياً في المشاركة الحكومية مع القطاع الخاص.. والأولى عالمياً في المهارات العالمية في القطاع العاج.. وتعلمنا الأفضل عربياً في العلوم والرياضيات.. واتفقنا على البحث والتطوير في الجامعات بتجاوز 8 مليارات درهم في 2020 فقط.

خلال الفترة الماضية أيها الإخوة والأخوات ضخت الحكومة الاتحادية 40 مليار درهم في الإسكان.. 140 ملياراً في التعليم.. و94 ملياراً في برامج التنمية الاجتماعية.. و50 ملياراً في قطاع الصحة ووقاية المجتمع.

متوسط الأعمار يقتر من الثمانين بحمد الله.. وتم تصنيف بلادنا الثالثة عالمياً في مؤشر جودة الصحة الجسدية ورضا الناس عن الرعاية الصحية.. وغيرها الكثير من المؤشرات التي سبقت فرق العمل الاتحادية المحلية على إنجازها عبر الـ 15 عاماً الماضية وصولاً للعام 2021.

### الإخوة والأخوات..

لم تكن الـ 15 عاماً الماضية، التي قضيتها مع فرق العمل في الحكومة الاتحادية سهلة.. أذكر في بداية تولي رئاسة الحكومة من حذرن في الفشل الذريع.. أذكر من نهني على أن أحافظ على نجاحي في دبي وأجازها بمسؤوليات جديدة.. أذكر أحد كبار الشخصيات الإماراتية حذّني بعد عدة سنوات من تولي مسؤولياتي بقوله «توقعنا لك محيبتنا الفشل.. وكنا محظنين».. وجوابي الدائم: النجاح ليس نجاحي.. النجاح لفرق العمل.. النجاح لكل مسؤول كان ينتظر الفرص للتغيير.. النجاح لآلاف الشباب الذي وثقنا بهم.. وأبتونا لنا أنهم على قدر الثقة.



بقيادة خليفة ورؤية محمد بن راشد ومحمد بن زايد.. الإمارات تصدرت عالمياً | أرشيفية

## محمد بن زايد نعم الصديق والرفيق والداعم والقائد.. لولاه ما نجحت الحكومة

تعلمت أن الاتحاد قوة.. ومنفعة.. وخير.. وبركة.. وأنه الإجاز الأعظم الذي لا يد أن نحيمه ونفديه ونظليه جميعاً.. فنناقس المؤسسات المحلية - وهذا خير - ولكن يبقى بيتنا الكبير الإمارات.. وعنواننا العظيم الإمارات.. وهويتنا الأصيلة الإمارات.. والروح التي تحركنا جميعاً هي روح الاتحاد التي تشكل كيان دولة الإمارات.. وولا هذه الروح لم تعمل الفرق مع بعضها.. وولا هذه الروح لم يواصل شبابنا الليل والنهار لتسريف الإمارات.. وولا هذه الروح لم تكون التصحيحات التي شاهدتها يومياً لتحقيق إنجازات لشعب الإمارات.

تعلما في الـ 15 عاماً أيضاً بأن أهم أسرار نجاحنا هو اهتمامنا بالإنسان.. احترام الإنسان.. أياً كان ومن أي جاء.. حفظ حقوق الإنسان ووضوئنا.. تحفيز الإنسان ليقدم الأفضل وليحلم بالأكبر.. وتفجير حياة كريمة للإنسان.. لا بد أن نحني هذه القيم إذا أردنا الاستمرار.. قيم التسامح.. والتعايش.. والاحترام.. والعدالة.. والحياة الكريمة للجميع.. هذه القيم هي التي مستحفظت على ديمومة التنمية للمجسدين عاماً القليلة.. القيم أهم من أية مشاريع تنموية.. الإنسان هو الذي يصنع المشاريع.. ولن يستطيع الإنسان تحقيق منجزات في دولة ليست لديها منظومة قيم إنسانية راسخة تحفظها وتحميها.

تعلما أيضاً في السنوات السابقة.. أن النجاح ليس في عدد المشاريع المنجزة ولا في عدد المؤشرات المحققة.. ولا في حجم الموارد المرسوفة.. النجاح في رضا الناس.. أن نذكرنا الأجيال الذي يصنع المشاريع.. ونناقسها مع بعضها.. وولا هذه الروح لم يواصل شبابنا الليل والنهار لتسريف الإمارات.. وولا هذه الروح لم تكن التصحيحات التي شاهدتها يومياً لتحقيق إنجازات لشعب الإمارات.

والصواب هو: ما تعلمنا من الـ 15 عاماً الماضية ؟ تعلمت أن الاتحاد قوة.. ومنفعة.. وخير.. وبركة.. وأنه الإجاز الأعظم الذي لا بد أن نحيمه ونفديه ونظليه جميعاً.. فنناقس المؤسسات المحلية - وهذا خير - ولكن يبقى بيتنا الكبير الإمارات.. وعنواننا العظيم الإمارات.. وهويتنا الأصيلة الإمارات.. والروح التي تحركنا جميعاً هي روح الاتحاد التي تشكل كيان دولة الإمارات.. وولا هذه الروح لم يواصل شبابنا الليل والنهار لتسريف الإمارات.. وولا هذه الروح لم تكن التصحيحات التي شاهدتها يومياً لتحقيق إنجازات لشعب الإمارات.

تعلما في الـ 15 عاماً أيضاً بأن أهم أسرار نجاحنا هو اهتمامنا بالإنسان.. احترام الإنسان.. أياً كان ومن أي جاء.. حفظ حقوق الإنسان ووضوئنا.. تحفيز الإنسان ليقدم الأفضل وليحلم بالأكبر.. وتفجير حياة كريمة للإنسان لا بد أن نحني هذه القيم إذا أردنا الاستمرار.. قيم التسامح.. والتعايش.. والاحترام.. والعدالة.. والحياة الكريمة للجميع.. هذه القيم هي التي مستحفظت على ديمومة التنمية للمجسدين عاماً القليلة.. القيم أهم من أية مشاريع تنموية.. الإنسان هو الذي يصنع المشاريع.. ولن يستطيع الإنسان تحقيق منجزات في دولة ليست لديها منظومة قيم إنسانية راسخة تحفظها وتحميها.

15 عاماً مرت جميلة.. سريعة.. مليئة بأعمال والإنجاز.. لم نغف ولم نتردد ولم نلتفت للوراء ونحن ننقد رؤية أخي الشيخ خليفة بن زايد رئيس الدولة، حفظه الله ورحاه.

15 عاماً كان فيها أخي الشيخ محمد بن زايد نعم الصديق والرفيق والداعم والقائد.. لولاها لما نجحت الحكومة الاتحادية ولما تقدمنا بهذه السرعة.. لولا حكمته.. ورؤيته.. وبيصرته.. ودعمه اللا محدود والفضل عالمياً..

15 عاماً عملت فيها مع أخي الشيخ سيف بن زايد وأخي الشيخ منصور بن زايد كفريق واحد.. حملا فيها المسؤوليات الأعظم في الحكومة.. ورفقا رأس الدولة الإمارات.. وتابعا فرق العمل وواصلنا العطاء دون كلل أو ملل.. فلهمنا كل الشكر من شعب الإمارات.. وللمجلس الوزراء الشكر موصول.

ولكل شبابنا وشاباتنا المخلصين للوطن.. المتفنين حول القيادة.. المتعلمين لأن تكون بلادهم في المركز الأول نقول: حفظكم الله.. وعامكم الله.. ووفقكم الله لخدمة وطنكم.. وأماناً 50 عاماً جديدة تصفي فيها بلادنا نجح مستقبل أعظم وأجمل إبنا لله تعالى.

ورعاهما وكفاهما.. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ودون يسره على حسابيه الرسمي في «تويتر»؛ «الإخوة والأخوات.. أبناء شعب الإمارات.. تكمل 15 عاماً في 2021 في رئاسة حكومة دولة الإمارات.. عملنا على تحقيق رؤية أخي رئيس الدولة حفظه الله.. وبلدنا وسعدنا لخدمة شعب الاتحاد.. وهذه رسالتي».

أحوكم محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة، حاكم دبي

رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي

إعداد: عبد اللعزم الشديدي  
غرافيك: حسام الحوراني



### 15 عاماً في حكومة دولة الإمارات

الإخوة والأخوات.. أبناء شعب الإمارات..

قبل حوالي 15 عاماً تم تكليفي برئاسة الحكومة الاتحادية.. وأمام رئيس الدولة حفظه الله.. وأمامكم جميعاً.. أقسمت بالله العظيم أن أكون مخلصاً لدولة الإمارات العربية المتحدة.. وأن أحافظ على كيان اتحادنا.. وأصون مصالحنا.. وأحترم دستورنا.. وأن أرسى مصالح شعبنا.. وكتم شهوداً على تلك الثقة.. وكان لشهيداً على ذلك التسليم.. والله يعلم أننا بلدنا ما في سناً.. والله يعلم أننا سنزنا موارد الحكومة كلها لخدمة شعبنا.. والله يعلم أننا لم نجامل أحداً على حساب مصلحة بلادنا.

وقد أعنت بعدها بعام أمام أخي رئيس الدولة وواجته أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد أول استراتيجية تنموية.. وفي العام 2009.. أعلنا رؤية الإمارات 2021.. وأنا نريد أن تكون من أفضل دول العالم.. وسأعمل البعض من جدوى لآلاف استراتيجية وأهداف تمتد على مدى 12 عاماً.. ولكننا اليوم نرى نتائجها وأمام بعينه شعبنا.

ما حدث خلال هذه الأوام كان مذهلاً.. حيث عملت آلاف فرق العمل من المستويات الاتحادية والمحلية كفريق واحد لتحقيق الرؤية التي اعتمدها رئيس الدولة.. حفظه الله ورحاه.

رشخنا مبادئ التخطيط الاستراتيجي في الحكومة.. وأصبح التميز والتنافس ثقافة في مؤسساتها.. وقمنا بأكبر عملية إصلاح تشريعي في بلادنا عبر أكثر من 50 قانوناً جديداً لتوابع المستقبل.. وعُزِّينا من نموذج تقديم 2500 خدمة حكومية من تقليدية إلى ذكية.. وأصبحت حكومة دولة الإمارات الثانية عالمياً في الكفاءة العالمية.. وأعدنا هيكله الحكومة عدة مرات لتوابع المتغيرات.. وضاعفنا الميزانية الاتحادية 130%.. وعزَّينا تنافسيتها لتكون دولة الإمارات الأولى عالمياً في 121 مؤشراً في مختلف المجالات.. ولا يزال عملنا مستمرًا.

جواز دولة الإمارات اليوم الأقوى عالمياً.. نسبة الشعور بالأمان في دولة الإمارات هي الأعلى عالمياً في 95%.. دولتنا الأولى عالمياً في مؤشر الاستقرار الكلي للاقتصاد.. والأولى عالمياً في نسبة المستشفيات الممتدة دولياً.. والأولى عالمياً في سهولة الحصول على الكبرياء.. والأولى عالمياً في توفر الإنترنت المتفصل عرض النطاق.. والثانية عالمياً في قدرة حكومتنا على التكيف مع المتغيرات.

اقتصادنا الثاني عربياً في الحجم.. ونحن الدولة الأولى إقليمياً في استقطاب الاستثمارات الأجنبية وسهولة ممارسة الأعمال.. وتقدمت على محيطنا العربي في المركز الأول في أكثر من 437 مؤشراً دولياً.. وتصنيفنا السبدي المالي الحكومي الأعلى في المنطقة.

نحن الدولة الأولى عربياً في سيادة القانون وكفاءة النظام القضائي.. ولا خوف على دولة يسود فيها العدل ويُحرم فيها القانون ويُصان فيها حقوق البشر.. عُزِّينا العديد من التشريعات.. ولقدنا التسهيلات للجميع لتكون اليوم الدولة الأولى عالمياً في استقطاب المواهب.. والأولى عالمياً في المشاركة الحكومية مع القطاع الخاص.. والأولى عالمياً في المهارات العالمية في القطاع العام.. وطمحنا الأفضل عربياً في العلوم والرياضيات.. واتفقنا على البحث والتطوير في الجامعات بتجاوز 8 مليارات درهم في 2020 فقط.

خلال الفترة الماضية أيها الإخوة والأخوات ضخت الحكومة الاتحادية 40 مليار درهم في الإسكان.. 140 ملياراً في التعليم.. و94 ملياراً في برامج التنمية الاجتماعية.. و50 ملياراً في قطاع الصحة ووقاية المجتمع.

متوسط الأعمار يقتر من الثمانين بحمد الله.. وتم تصنيف بلادنا الثالثة عالمياً في مؤشر جودة الصحة الجسدية ورضا الناس عن الرعاية الصحية.. وغيرها الكثير من المؤشرات التي سبقت فرق العمل الاتحادية المحلية على إنجازها عبر الـ 15 عاماً الماضية وصولاً للعام 2021.

الإخوة والأخوات..

لم تكن الـ 15 عاماً الماضية التي قضيتها مع فرق العمل في الحكومة الاتحادية سهلة.. أذكر في بداية تولي رئاسة الحكومة من حذرن في الفشل الذريع.. أذكر من نهني على أن أحافظ على نجاحي في دبي وأجازها بمسؤوليات جديدة.. أذكر أحد كبار الشخصيات الإماراتية حذّني بعد عدة سنوات من تولي مسؤولياتي بقوله «توقعنا لك محيبتنا الفشل.. وكنا محظنين».. وجوابي الدائم: النجاح ليس نجاحي.. النجاح لفرق العمل.. النجاح لكل مسؤول كان ينتظر الفرص للتغيير.. النجاح لآلاف الشباب الذي وثقنا بهم.. وأبتونا لنا أنهم على قدر الثقة.

والصواب هو: ما تعلمنا من الـ 15 عاماً الماضية ؟ تعلمت أن الاتحاد قوة.. ومنفعة.. وخير.. وبركة.. وأنه الإجاز الأعظم الذي لا بد أن نحيمه ونفديه ونظليه جميعاً.. فنناقس المؤسسات المحلية - وهذا خير - ولكن يبقى بيتنا الكبير الإمارات.. وعنواننا العظيم الإمارات.. وهويتنا الأصيلة الإمارات.. والروح التي تحركنا جميعاً هي روح الاتحاد التي تشكل كيان دولة الإمارات.. وولا هذه الروح لم يواصل شبابنا الليل والنهار لتسريف الإمارات.. وولا هذه الروح لم تكن التصحيحات التي شاهدتها يومياً لتحقيق إنجازات لشعب الإمارات.

تعلما في الـ 15 عاماً أيضاً بأن أهم أسرار نجاحنا هو اهتمامنا بالإنسان.. احترام الإنسان.. أياً كان ومن أي جاء.. حفظ حقوق الإنسان ووضوئنا.. تحفيز الإنسان ليقدم الأفضل وليحلم بالأكبر.. وتفجير حياة كريمة للإنسان لا بد أن نحني هذه القيم إذا أردنا الاستمرار.. قيم التسامح.. والتعايش.. والاحترام.. والعدالة.. والحياة الكريمة للجميع.. هذه القيم هي التي مستحفظت على ديمومة التنمية للمجسدين عاماً القليلة.. القيم أهم من أية مشاريع تنموية.. الإنسان هو الذي يصنع المشاريع.. ولن يستطيع الإنسان تحقيق منجزات في دولة ليست لديها منظومة قيم إنسانية راسخة تحفظها وتحميها.

تعلما في الـ 15 عاماً أيضاً بأن أهم أسرار نجاحنا هو اهتمامنا بالإنسان.. احترام الإنسان.. أياً كان ومن أي جاء.. حفظ حقوق الإنسان ووضوئنا.. تحفيز الإنسان ليقدم الأفضل وليحلم بالأكبر.. وتفجير حياة كريمة للإنسان لا بد أن نحني هذه القيم إذا أردنا الاستمرار.. قيم التسامح.. والتعايش.. والاحترام.. والعدالة.. والحياة الكريمة للجميع.. هذه القيم هي التي مستحفظت على ديمومة التنمية للمجسدين عاماً القليلة.. القيم أهم من أية مشاريع تنموية.. الإنسان هو الذي يصنع المشاريع.. ولن يستطيع الإنسان تحقيق منجزات في دولة ليست لديها منظومة قيم إنسانية راسخة تحفظها وتحميها.

15 عاماً مرت جميلة.. سريعة.. مليئة بأعمال والإنجاز.. لم نغف ولم نتردد ولم نلتفت للوراء ونحن ننقد رؤية أخي الشيخ خليفة بن زايد رئيس الدولة، حفظه الله ورحاه.

15 عاماً كان فيها أخي الشيخ محمد بن زايد نعم الصديق والرفيق والداعم والقائد.. لولاها لما نجحت الحكومة الاتحادية ولما تقدمنا بهذه السرعة.. لولا حكمته.. ورؤيته.. وبيصرته.. ودعمه اللا محدود والفضل عالمياً..

15 عاماً عملت فيها مع أخي الشيخ سيف بن زايد وأخي الشيخ منصور بن زايد كفريق واحد.. حملا فيها المسؤوليات الأعظم في الحكومة.. ورفقا رأس الدولة الإمارات.. وتابعا فرق العمل وواصلنا العطاء دون كلل أو ملل.. فلهمنا كل الشكر من شعب الإمارات.. وللمجلس الوزراء الشكر موصول.

ولكل شبابنا وشاباتنا المخلصين للوطن.. المتفنين حول القيادة.. المتعلمين لأن تكون بلادهم في المركز الأول نقول: حفظكم الله.. وعامكم الله.. ووفقكم الله لخدمة وطنكم.. وأماناً 50 عاماً جديدة تصفي فيها بلادنا نجح مستقبل أعظم وأجمل إبنا لله تعالى.

ورعاهما وكفاهما.. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ودون يسره على حسابيه الرسمي في «تويتر»؛ «الإخوة والأخوات.. أبناء شعب الإمارات.. تكمل 15 عاماً في 2021 في رئاسة حكومة دولة الإمارات.. عملنا على تحقيق رؤية أخي رئيس الدولة حفظه الله.. وبلدنا وسعدنا لخدمة شعب الاتحاد.. وهذه رسالتي».

أحوكم محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة، حاكم دبي

رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي

إعداد: عبد اللعزم الشديدي  
غرافيك: حسام الحوراني

# حكومة الإمارات بقيادة محمد بن راشد.. إنجازات غير مسبوقه في 15 عاماً

## رؤى وتوجهات سموه ترسخ نموذج العمل المستقبلي



خليفة ومحمد بن راشد والحكام وضعوا الإمارات في مصاف العالمية | أوشيفيتا

### دبي-البيان

تحفتي دولة الإمارات اليوم (الرابع من يناير 2021) بمسيرة 15 عاماً من الإنجازات والنجاحات التي حققتها الحكومة بقيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، في مناسبة تحظى بخصوصية كبيرة، وأهمية بالغة، نظراً لدور سموه المحوري في تعزيز رحلة ازدهار وريادة دولة الإمارات والوصول بها إلى المراكز الأولى في مختلف القطاعات. وأصبحت حكومة دولة الإمارات بقيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وفي ظل الرؤى الطموحة وتوجهات سموه التي تمت ترجمتها في العديد من المبادرات والمشاريع الكبرى، مثل رؤية الإمارات 2021، والأجندة الوطنية، وغيرها، نموذجاً عالمياً في التطوير والتحديث والمستوى المتقدم لكفاءة الخدمات والأداء،

وحققت المراكز الأولى عالمياً في 110 مؤشرات ترصد أهم تقارير التنافسية العالمية، وتصدرت عربياً في 473 مؤشراً، ودخلت نادي العشرة الكبار في 327 مؤشراً عالمياً.

### موازنات تستثمر بالإنسان

وتجسيدا لتركيز قيادة الإمارات على الاستثمار بالإنسان، وضمن مساعي الحكومة لتنفيذ هذه التوجهات، تضاعفت الموازنة المالية للحكومة الاتحادية بنسبة تجاوزت 130% مقارنة مع موازنة عام 2006 التي لم تتجاوز 27 مليار درهم، حيث بلغ مجموع الموازنات العامة التي اعتمدها حكومة الإمارات خلال الـ 15 سنة الماضية ما يقارب 700 مليار درهم، منها 140 مليار درهم في قطاع التعليم، و94 مليار درهم في قطاع الرعاية والتنمية الاجتماعية، و50 مليار درهم في قطاع الصحة ووقاية المجتمع، و40 مليار درهم في برامج إسكان المواطنين، و10 مليارات درهم منحة سكنية. واعتمدت

حكومة دولة الإمارات عام 2020 الميزانية الاتحادية الكبرى من نوعها في تاريخ الدولة، بقيمة بلغت 61.35 مليار درهم، لترتفع بذلك قيمة الموازنة المالية العامة بنسبة 50% بين عامي 2011 وعام 2020.

### استراتيجية

وتزامنت هذه المسيرة مع إطلاق صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، برنامج العمل الوطني عام 2005، إذ وجه سموه حكومة الإمارات بالبدء في تخطيط ورسم المستقبل، ليبدأ فريق العمل من مسؤولين وموظفين في الحكومة الاتحادية والحكومات المحلية بعقد الخلوات والجلسات والورش التنسيقية مع أفراد المجتمع وممثلي القطاعات الحيوية، لإشراكهم في تصميم مستقبل الإمارات بحلول البويبل الذهبي لتأسيسها. وشهد صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان

في 17 أبريل 2007، إعلان صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم استراتيجية حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة للأعوام 2008 - 2010 والتي تعد أول برنامج عمل ملزم للتميز في الأداء الحكومي، والتي استكملها مجلس الوزراء في اجتماعه الاستثنائي في 14 يوليو 2007 باستراحة ضدنا بإمارة الفجيرة، باعتماد الخطط الاستراتيجية للوزارات واليات كل وزارة لتنفيذها. وشكلت الاستراتيجية التي استغرق تطويرها ستة أشهر وشرك في إعدادها 6 فرق وزارية وعدد كبير من المسؤولين في مختلف القطاعات نقطة تحول في عمل حكومة دولة الإمارات كونها تبنت منهجية جديدة تلبي من خلالها تطلعات المواطنين وكافة احتياجات الدولة وتحقق لها التكامل والريادة والتميز على كافة الضعد.



# 2006-2007

## فكر جديد في التطور الحكومي

### دبي-البيان

يعتبر عام 2006 و2007 محطتين رئيسيتين صنعنا فارقاً كبيراً في مسيرة تطور منظومة العمل الحكومي الاتحادي، والتأسيس لمفاهيم غير تقليدية في العمل، حيث كانت بداية تطوير ملامح استراتيجية حكومة الإمارات، والتي بدأت معها تغييرات جذرية في أساليب وأنماط العمل الحكومي، وتغير في المفاهيم السائدة، حيث بدأت فرق العمل من مسؤولين وموظفين في الحكومة الاتحادية والحكومات المحلية بعقد العديد من الخلوات والجلسات والورش التنسيقية مع مختلف فئات المجتمع، للمشاركة في تصميم مستقبل الدولة. في الرابع من يناير عام 2006، تولي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم مقاليد الحكم في إمارة دبي، بعد رحيل أخيه الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم، وانتخب أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات في الخامس من يناير 2006 صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائباً لرئيس الدولة، ووافقوا على اقتراح صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، بتكليف صاحب

السمو الشيخ محمد بن راشد برئاسة مجلس الوزراء وتشكيل حكومة جديدة.

ومنذ تولي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم مهامه نائباً لرئيس الدولة ورئيساً لمجلس الوزراء وحاكماً لإمارة دبي، رعاه الله، تسارعت وتيرة الإنجازات، وتعددت أوجه المبادرات.

وشهد عام 2006 تشكيل صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم حكومة جديدة، برئاسة سموه، تضم نائباً لرئيس مجلس وزراء، و21 وزيراً، واستحدثت 6 وزارات جديدة، وأدى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وأعضاء حكومته الجديدة، في 11 فبراير 2006 اليمين الدستورية أمام صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان في قصر البطين بأبوظبي.

### مهام عمل

وضعت حكومة الإمارات، ومنذ أول يوم وضمن مهام عملها، وتحت قيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد بناء القدرات والكفاءات الوطنية، ضمن أهم أهدافها، وجاءت على رأس هرم اهتمام القيادة،

### جودة الحياة

شهد عام 2007 تطوراً كبيراً في رفع معدلات جودة الحياة ورفع مستوى المعيشة، فيتوجهات من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، أمر صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، بزيادة رواتب العاملين في الحكومة الاتحادية من المدنيين والعسكريين العاملين في وزارة الداخلية بنسبة 70% من قيمة الراتب الأساسي للموظف، كما أقر مجلس الوزراء في العام نفسه مشروع الميزانية العامة للاتحاد للسنة المالية 2008 والتي بلغ حجمها 34.9 مليار درهم، بزيادة بلغت 23.8%، لتكون الأكبر في تاريخ الاتحاد حينها.

كما احتلت الخدمات الحكومية وتلبية احتياجات المواطنين والمقيمين في قطاعات الدولة الحيوية كالتعليم والصحة والشؤون الاجتماعية والاقتصاد أهم الأولويات، لتصبح التطورات شبه سنوية، تستهدف

تلبية متطلبات كل مرحلة، واستباق المتغيرات للظفر بمركز الريادة في شتى الميادين، وتحقيق السعادة للمواطنين والمقيمين على هذه الأرض الطيبة.

والتقت حكومة الإمارات ولأول مرة في خلوة وزارية في باب الشمس، والتي كانت أسلوباً جديداً في العمل الحكومي، وبعيداً عن مقرات العمل الاعتيادية، وفي أجواء من التواصل غير الرسمي، لمناقشة نتائج عمل فرق عملت بجهد، لتبتلور بعدها أول استراتيجية لحكومة دولة الإمارات للأعوام 2008 - 2010 بحضور صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان.

### تنمية مستدامة

ووضعت الاستراتيجية الاتحادية ضمن أهدافها تحقيق تنمية مستدامة في جميع مناطق الدولة، واستثمار الموارد الاتحادية بشكل أكثر فعالية، بالإضافة إلى ضمان أكبر قدر من المتابعة والمحاسبة والشفافية في عمل الأجهزة المختلفة، ويستمر معها العمل بفكر متجدد تحت قيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد وفلسفته القيادية المرتكزة على الإنسان لقيادة مسيرة التطوير الحكومي والتنمية الشاملة.

# 2008

## تطوير الكوادر والارتقاء بالأداء

### دبي-البيان

كان عام 2008 عاماً استثنائياً آخر في مسيرة حكومة الإمارات، وتحقيق هدفها أن تكون واحدة من أفضل الحكومات في العالم، حيث استمرت بتوجهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، في تطوير منظومة العمل الحكومي والكوادر الوطنية، والتركيز على تطوير منظومة العمل الحكومي والارتقاء به إلى مستويات متميزة، مع الحفاظ في نفس الوقت على موقعها الريادي في العديد من مؤشرات التنافسية. وترجمت حكومة الإمارات هذا التوجه إلى واقع ملموس في عام 2008، من خلال إطلاق عدد من المبادرات النوعية، التي أسهمت في تعزيز مكانة الدولة بين أكثر دول العالم تقدماً.

### تميز

وتميز عام 2008 بإطلاق مبادرتين متميزتين في مجال تطوير الكوادر الوطنية والارتقاء بأداء الجهات الحكومية، من خلال إطلاق برنامج قيادات حكومة الإمارات والجيل الأول

والجامعات والمراكز العلمية المتخصصة وتنظيم الزيارات الميدانية العالمية للاطلاع على تجارب الدول الرائدة.

### قائد القرن

وفي إطار الجهود للتطوير والتحديث المستمر للبرنامج، أطلق صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، في يوليو 2015 نموذج قائد القرن 21 الذي صممه حكومة الإمارات، ليمثل نقلة نوعية في مجال بناء القدرات وإعداد الكفاءات والقيادات في الحكومة الاتحادية، والذي يتميز بالتركيز على المستوى الوطني وبناء شبكة علاقات فعالة بين القيادات الحكومية وتعزيز العلاقة بالقطاع الخاص.

وجاء إطلاق نظام الأداء الإلكتروني في ظل توجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بالأ تكون خطط الوزارات مجرد حبر على ورق، والسعي نحو تحقيق الهدف الاستراتيجي بأن تصبح الإمارات رقم واحد عالمياً، حيث يهدف البرنامج إلى ضمان التطبيق الأمثل لخطط ومبادرات المؤسسات الاتحادية، وتعزيز مبدأ المسؤولية والمحاسبة ووضع أهداف استراتيجية الحكومة الاتحادية موضع التنفيذ.

من نظام الأداء الإلكتروني، واللذين كانا لبنة وأساساً لجهود دولة الإمارات العربية المتحدة في هذا القطاعين الرئيسيين، ودافعاً للدعم والتطوير المستمر لهما، حيث تم لاحقاً وعلى مدار الأعوام الماضية تطوير المبادرتين وتحديثهما لتناسب مع المستجدات من حولنا في العالم والأولويات الوطنية، لتعكس المبادرتان بصورة واضحة مرحلة النضوج التي بلغتها الحكومة في رحلة تطورها وتقدمها باتجاه رؤية الإمارات 2021، والارتقاء بمستوى الخدمات الحكومية، وتحقيق طموحات المواطنين.

### قيادات حكومة الإمارات

وبتوجيهات من صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، تم في فبراير من عام 2008 إطلاق برنامج قيادات حكومة الإمارات على المستوى الاتحادي، وذلك بهدف تطوير القيادات الحكومية المتميزة والواعدة في جميع المؤسسات الاتحادية للمساهمة في تحقيق الأهداف الاستراتيجية لحكومة دولة الإمارات، وعبير إعداد قيادات حكومية من مختلف القطاعات والمستويات الوظيفية في الحكومة الاتحادية، ومن خلال التعاون مع أفضل المؤسسات التعليمية العالمية

### أداء

قام صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، في نوفمبر 2013 بإطلاق نظام إدارة أداء حكومة الإمارات «أداء 2.0»، النظام الأحدث عالمياً لمتابعة الأداء الحكومي الاتحادي والذي يهدف لتطوير منظومة العمل الحكومي والارتقاء بأداء الجهات الحكومية وذلك في إطار رؤية سموه بضرورة وجود آليات دقيقة ومتطورة في إدارة ومتابعة الأداء الحكومي لتحقيق رؤية الإمارات 2021.

# 2009 عام التميز الحكومي وإرساء التنافسية



محمد بن راشد رشخ مدرسة خاصة في العمل الحكومي أرشيفية

## دبي-البيان

تبنى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، فكراً متفرداً جعل من سموه مدرسة خاصة في قيادة العمل الحكومي... مدرسة تؤمن بالتميز والعمل المبدع خارج حدود المتعارف عليه بغية تحقيق إنجازات نوعية وقيمة مضافة حقيقية تثري العمل الحكومي، كما وكيفا، وتعود بالنفع المباشر على الإنسان الذي طالما شكّل الهدف الأسمى لكافة المسارات التنموية.

ترتبط مدرسة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد القيادية ارتباطاً وثيقاً بفكر المغفور لهما بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، والشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم، طيب الله ثراه، وهو ما عبر عنه سموه في مقابلة مع إحدى الصحف الصينية في عام 2012، قائلاً: «أنا مدين بالجزء الأكبر من كل ما أعرفه للمغفور له بإذن الله الشيخ زايد، ولوالدي الشيخ راشد، رحمهما الله»، وقد أسهم كلاهما في تشكيل ملامح الفكر القيادي الفذ الذي عرف به محمد بن راشد حتى بات نموذجاً ونبراساً لكل الطامحين إلى السمو بأوطانهم فوق الحدود المعتادة، ورفع وتيرة العمل الحكومي عبر الانتقال السريع من ميدان الأفكار لميدان الإنجاز.

وخلال عام 2009 واصلت الحكومة الإماراتية تحت قيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، تحقيق خطوات مهمة في مسيرة تطوير نموذج العمل الحكومي بشكل يلبي متطلبات المستقبل، ويجعل من رفعة الإنسان والمجتمع أولوية لا يحيد عنها.

## منظومة عمل

وشهد عام 2009 تأسيس المجلس الاتحادي للتركيبة السكانية الذي يعد منظومة عمل متخصصة لدراسة المحددات الديمغرافية والاجتماعية والاقتصادية للمواطنين بشكل علمي متكامل يمهد لاتخاذ الخطوات اللازمة لتنمية وتعزيز قدرة المواطنين وشحن طاقاتهم وتسخيرها لخدمة الوطن.

## منظومة تميز حكومي

ويعتمد نهج محمد بن راشد كقائد استثنائي على إحداث تغييرات جوهرية في منهجية العمل الحكومي والقيام بعمليات تطوير مستمرة عبر ابتكار منهجيات وآليات تلي المتطلبات المرحلية لكل فترة، في حين تعزز من قدرة الحكومة بمختلف مؤسساتها على الاستجابة السريعة

## خطى

عكست البيانات خطوات الإمارات المحسوبة في مجال التنافسية بعد أن تمكنت منذ عام 2017 من الانضمام لقائمة أفضل 10 دول تنافسية، وحافظت على هذه الصدارة الدولية والإقليمية، وتبوءت الإمارات المرتبة الأولى عالمياً في 23 مؤشراً ومحوراً فرعياً، فيما حلت ضمن المراكز الـ 5 الأولى عالمياً في 59 مؤشراً، وبين الـ 10 الأولى عالمياً في 106 مؤشرات.

## لتحديات المستقبلية.

ويعد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد رائداً على مستوى المنطقة والعالم في إرساء دعائم «التميز الحكومي»، وذلك منذ منتصف عقد التسعينات من القرن الماضي، وبالفعل أصبحت منظومة التميز الحكومي الإماراتية تحت قيادة سموه مرجعية عالمية تلجأ إليها الحكومات الراغبة في تحقيق أعلى درجات جودة الأداء، وبناء عمليات التحديث والتطوير الشامل وتحسين الكفاءة، علاوة على تقييم الأداء المؤسسي وفق مؤشرات وآليات علمية.

في عام 2009 أطلق سموه برنامج خليفة للتميز الحكومي ليكون لبنة مهمة في مسيرة التميز في الأداء الحكومي ودافعاً إلى تطوير ممارسات التميز في مؤسسات الحكومة الاتحادية. ويعكس إطلاق البرنامج الرغبة الأكيدة لدى سموه في إطلاق قدرات القطاع الحكومي بالدولة ورفده بعوامل التمكين.

## تأثير

وشهد عام 2009 إطلاق جائزة الإمارات للأداء الحكومي المتميز التي تواصلت على مدى 3 دورات خلال الأعوام 2010، 2012، 2014، ومن ثم وجه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، في عام 2015 بتغيير اسم الجائزة لتصبح جائزة محمد بن راشد للأداء الحكومي المتميز.

وفي هذه المرحلة ظهر بوضوح التأثير الإيجابي لفكر محمد بن راشد حول التميز الحكومي، إذ تبنت مختلف إمارات الدولة نهجاً مشابهاً، وحرصت على إطلاق برامج التميز الحكومي وتضمينها داخل نسيج العمل لتصبح ركناً أساسياً يقود الأداء الحكومي نحو التميز، وجرى إطلاق مجموعة متنوعة ومستمرة من المبادرات التطويرية الرامية إلى تعزيز ثقافة الفكر الإبداعي في العمل الحكومي وإضفاء المزيد من التناغم الوظيفي والتميز لدى كافة موظفي القطاع الحكومي بما يجعله عنواناً للتميز والابتكار والتطور، وبما يعزز دور الدولة في أن تصبح من أفضل دول العالم.

وعلى مدار أعوام أسهمت منظومة التميز في رفع معايير العمل الحكومي وتطوير أساليبه إلى حد جعل من حكومة الإمارات نموذجاً إقليمياً وعالمياً باعتبارها مجموعة كبيرة المنظمات والهيئات الدولية، وخلال عام 2017 تم اعتماد منظومة التميز الحكومي الإماراتية من قبل 9 منظمات دولية متخصصة، لتصبح الدولة بذلك أول نموذج للتميز في القطاع الحكومي على مستوى العالم.

## الإمارات للتنافسية

وتتويجاً لما شهده عام 2009 من إطلاق برامج ومبادرات

مبتكرة لتسريع وتيرة التميز الحكومي، تم تأسيس مجلس الإمارات للتنافسية، بهدف تطوير الاستراتيجية التنافسية للدولة وتحقيق رؤية القيادة الإماراتية الرامية إلى أن تكون دولة الإمارات العربية المتحدة على خريطة أكثر دول العالم تنافسية.

ويعد تأسيس المجلس بلا شك مرحلة جديدة من مراحل الفكر التطويري لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، ليصبح التميز الحكومي والتنافسية العنوان الأبرز لإنجازات عام 2009، فوجود مجلس الإمارات للتنافسية إلى جانب برامج التميز مكّن حكومة الإمارات من توطيد دعائم وأطر التطوير داخل مختلف أجهزة العمل الحكومي حتى باتت مكوناً أصيلاً يدعم صلابة النسيج الحكومي، ويسهم في تحقيق الغايات الكبرى على نحو ملموس وقابل للقياس، ما عزز من قدرة المؤسسات الحكومية من تحديد مكامن القوة والضعف ومن ثم صياغة الاستراتيجيات الملائمة لتحقيق الأهداف.

وفي غضون فترة قصيرة استطاعت الإمارات أن تجعل من نفسها مركزاً إقليمياً وعالمياً لفكر التنافسية، وباتت تحصد التقدير والجوائز العالمية العام تلو الآخر في قطاعات شتى، وفي عام 2020 أصدر مركز التنافسية العالمي في سويسرا كتابه السنوي الذي يعد أحد أهم تقارير التنافسية العالمية لتحل الإمارات في صدارة المنطقة وفي المرتبة الـ 9 عالمياً كونه يوثق، بالأرقام ومنهجية البحث المحترفة، قدرات الدول على إدارة الأزمات، واستدامة جاهزيتها التنافسية، وذلك رغمًا عن التحولات المتسارعة في خريطة التنافسية العالمية والتطورات المتلاحقة التي يشهدها الاقتصاد العالمي.

## تحقيق البرامج والطموحات

# 2011



محمد بن راشد قاد حكومة الإمارات إلى إنجازات غير مسبوقة | أرشيفية

## دبي-البيان

الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في مارس 2017 في السياق ذاته، حيث تعد بمثابة برنامج عمل حكومي شامل، تبنى وضع استراتيجية وطنية لتعزيز سمعة الدولة، وضمان وجود مصادر متنوعة للإيرادات الحكومية. كما عملت الحكومة على التخطيط والتنسيق مع مختلف الجهات والفئات المختصة للوصول إلى خطة عمل تفصيلية تقود الجهود الوطنية نحو رؤية الإمارات 2021، وفي عام 2014، أطلق صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم الأجنحة الوطنية، ومدتها سبع سنوات من أجل توجيه الجهود نحو تحقيق رؤية الإمارات 2021.

## طلب استضافة إكسبو

بعد 2011 عام الانطلاق لتحقيق رؤية الإمارات 2021 وتحويل الأهداف والطموحات إلى واقع ملموس، وقد شهد عدة مشاريع وبرامج، وكان من بين أبرز منجزات هذا العام تقدم الإمارات وتوجيه من صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، بطلب استضافة فعاليات معرض إكسبو العالمي 2020 في دولة الإمارات، حيث فازت الإمارات في وقت لاحق بالاستضافة، وهو معرض يترقبه العالم، ويؤكد مكانة الإمارات.

## ميثاق خدمة المتعاملين الموحد

كما أطلق صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في الرابع والعشرين من شهر مايو من عام 2011 ميثاق خدمة المتعاملين الموحد، والذي يأتي ضمن برنامج الإمارات للخدمة الحكومية المتميزة، وذلك في سياق التوجهات برفع معايير المنافسة والتميز في الحكومة إلى مستويات جديدة تتماشى مع المعايير العالمية للخدمة المتميزة في القطاع الحكومي والقطاع الخاص.

## تغييرات جوهرية

جاءت مئوية الإمارات 2071 التي أطلقها صاحب السمو

## إطلاق «رؤية الإمارات 2021»

# 2010



بقيادة محمد بن راشد.. حكومة الإمارات تبنت رؤى مستقبلية طموحة | أرشيفية

## دبي-البيان

شهد عام 2010 تحقيق إنجازات نوعية مهمة أسهمت بشكل كبير في تعزيز مسيرة العمل الحكومي في دولة الإمارات ورسم ملامح المستقبل ضمن مجموعة متكاملة من الأثر، تماشياً مع الرؤية المستقبلية لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، الرامية إلى ترجمة الأهداف الاستراتيجية إلى واقع ملموس ينعم به مواطنو الدولة وكافة المقيمين على أراضيها.

وخلال هذا العام تم إطلاق «رؤية الإمارات 2021» في اجتماع مجلس الوزراء لتشكل أساساً راسخاً للنهج الحكومي في الدولة وفي سياق آخر جرى إطلاق بوابة الاقتراحات والملاحظات لحكومة دولة الإمارات كمنصة للتواصل الفعال بين المؤسسات الحكومية والجمهور.

وكرزت الرؤية على مجموعة من المحاور الوطنية تمثل القطاعات الرئيسية على كافة المستويات الاجتماعية والاقتصادية، التي وصفها سموه بالتحديات كي يدرك الجميع أن مسيرة العمل والبناء لن تكتمل إلا بالجهد والعمل الجاد المبني على الإبداع والتميز: «هذه الرؤية تتطلع إلى المستقبل المنشود، وتتوقف عند المحطة المهمة في عام 2021 الذي سنحتفي فيه باليوبيل الذهبي لاتحادنا العزيز. وإذ تقتدي هذه الرؤية بنهج الآباء المؤسسين فإنها تستلهم آفاقها من برنامج العمل الوطني الذي أطلقه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، واعتمده أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات.

## إنجازات الرؤية خلال عقد

وخلال عقد من الزمن بذلت مؤسسات الدولة جهداً متواصلًا متوجاً بروح التعاون والعمل المشترك ما أفضى إلى تحقيق إنجازات ملموسة لا تحطها عين، وضعت

الإمارات في مقدمة دول المنطقة وضمن طليعة دول العالم في العديد من المؤشرات لتحقيق بذلك هدفها الأسمى بأن تكون الإمارات ضمن أفضل دول العالم من حيث التنمية الاقتصادية والاجتماعية، بحلول اليوبيل الذهبي للاتحاد في 2021.

وتقوم الرؤية على أربعة بنود أساسية تشكل المحاور الرئيسية لأطر العمل الحكومي وهي: متحدون في المسؤولية: شعب طموح مستند إلى الأسرة والتلاحم الاجتماعي والتراث الوطني الأصيل، ومتحدون في المصير: اتحاد قوي يجمعه المصير المشترك واتحاد منبع ومتكامل، ومتحدون في المعرفة: اقتصاد تنافسي بقيادة إماراتيين يتميزون بالمعرفة والإبداع، بالإضافة إلى «متحدون في الرخاء»: جودة حياة عالية في بيئة معطاءة مستدامة.

وتعكس الرؤية بشكل واضح لا لبس فيه القناعة التامة لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بدور الإنسان في مسيرة النهضة كونه العنصر الأعلى والأهم في معادلات التنمية كافة، فهو الغاية والوسيلة في ذات الوقت، وهو معول البناء والهدف الرئيس لكل الخطط والسياسات.

وضمن المحاور الستة لرؤية الإمارات 2021، التي تشمل نظاماً صحياً بمعايير عالمية، وبيئة مستدامة وبنية تحتية متكاملة، ونظاماً تعليمياً رفيع المستوى، ومجتمعاً متلاحماً محافظاً على هويته، ومجتمعاً آمناً وقضاء عادلاً، واقتصاداً تنافسياً مبنياً على الابتكار، تواتت الإنجازات والنجاحات على مدار العقد الماضي.

وفي عام 2020، أعلن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، أن عام 2020 هو عام الاستعداد للخمسين، لتبدأ الإمارات فصلاً جديداً في مسيرة التنمية، لتصميم مستقبل الخمسين عاماً المقبلة.

## 2012 تعزيز مكانة الإمارات إقليمياً وعالمياً

ديبي - البيان

واصلت حكومة دولة الإمارات بقيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله»، وعلى مدى السنوات الماضية، وبعد الإعلان عن رؤية الإمارات 2021، ومئوية الدولة 2071 والأجندة الوطنية، سباقها نحو صدارة دول العالم، من أجل تحقيق أهداف هذه الرؤية والتوجهات النابعة من الرؤية الاستراتيجية لسموه التي قرأت المستقبل، وصاغت مسبقاً الطريق إليه.

وقد شهد عام 2012 عدة مبادرات ومشاريع وبرامج نوعية، بهدف تعزيز مكانة دولة الإمارات إقليمياً وعالمياً، وكان من بينها إطلاق صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، في يناير عام 2012 استراتيجية الإمارات للتنمية الخضراء تحت شعار «اقتصاد أخضر لتنمية مستدامة». ويأتي احتفاء دولة الإمارات في الرابع من يناير 2021 بمسيرة 15 عاماً من الإنجازات التي حققتها حكومة دولة الإمارات بقيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم حديثاً يترقبه العالم.

تتزامن احتفالات هذا العام مع رؤية الإمارات 2021 الطموحة التي حددت أولويات حكومات الإمارات منذ إنطلاقها عام 2010 حتى عام 2021، والتي كان من أبرز أهدافها أن تكون دولة الإمارات في صدارة دول العالم بالتزامن مع اليوبيل الذهبي للدولة هذا العام.

وأصبحت حكومة دولة الإمارات برئاسة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نموذجاً



بقيادة محمد بن راشد.. الحكومة واصلت تصدرها العالمي في المجالات كافة | أرشيفية

### تدشين مبادرة محمد بن راشد للتعليم الذكي لاستحداث بيئة تعليمية فريدة في المدارس

عالمياً في التطوير والتحديث لكفاءة الخدمات والأداء، وحققت المراكز الأولى عالمياً في 121 مؤشراً ترصدتها أهم تقارير التنافسية العالمية، وتصدرت عربياً في 479 مؤشراً، ودخلت نادي العشرة الكبار في 314 مؤشراً عالمياً.

وفي العاشر من شهر أبريل من عام 2012 أطلق صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم مبادرة محمد بن راشد للتعليم الذكي، من أجل إنشاء بيئة تعليمية فريدة في المدارس، حيث يستفيد الطلاب من الأجهزة الذكية كوسيلة للحصول على المعرفة.

### التعليم أولوية

ويعد قطاع التعليم، من أهم القطاعات التي ركزت عليها حكومة الإمارات، على مدى العقود الماضية، بما يعد نجاحاً باهراً للحكومة، حيث تم تخصيص 10.41 مليارات درهم بنسبة 14.8 من ميزانية سنة 2020 لبرامج التعليم العام والعالي والجامعي في الدولة.

كما أطلقت الإمارات في الثاني والعشرين من شهر أبريل من عام 2012 مجلس محمد بن راشد للسياسات، بتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، لتعزيز التواصل مع المجتمع بكافة فئاته وشرائحه.

وشهدت الجلسة الأولى لمجلس محمد بن راشد للسياسات، الإعلان عن حزمة مبادرات بخصوص اللغة العربية، وشملت الحزمة ميثاق اللغة العربية الذي يهدف إلى تعزيز وضع اللغة العربية، إضافة إلى إطلاق المجلس الاستشاري للغة العربية.

كما شهد اليوم الأخير من شهر مايو 2012 الإعلان عن مختبرات رؤية الإمارات 2021، التي تهدف إلى مناقشة الأفكار الإبداعية المختلفة، وتهدف هذه المختبرات إلى تطوير القطاعات، بشكل استباقي.

وفي اليوم الرابع من يونيو 2012 تم الإعلان عن إطلاق النسخة المحدثة لبوابة «حكومتى»، عبر موقعها الإلكتروني على شبكة الإنترنت، بمشاركة نحو 40 جهة حكومية اتحادية.

كما أطلقت حكومة دولة الإمارات نظام النجوم العالمي لتصنيف الخدمات عام 2012، بهدف إحداث طفرة في كفاءة الخدمات الحكومية.

## 2013 «الحكومة الذكية» تغيير آلية عمل الجهات الحكومية

ديبي - البيان

رسم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، استراتيجية حكومية، ارتكزت في المقام الأول على الإنسان، لتوفير جميع المتطلبات والاحتياجات المباشرة وغير المباشرة، التي تعزز من جودة الحياة. فاهتم بتطوير جميع قطاعات الدولة.

ولتحقيق ذلك، بدأ سموه عام 2013، برصد ميزانية اتحادية للدولة بقيمة 44.6 مليار درهم، موجهة للإنفاق العام، بما يخدم تحقيق رؤية الإمارات لعام 2021. وتعتبر أوجه المصروفات عن التوجهات الاستراتيجية للحكومة الاتحادية، ورؤية الدولة المستقبلية، حيث خصص مبلغ 22.7 مليار درهم، أو ما نسبته 50.9% من الإنفاق العام، لقطاع البنى التحتية الناعمة والتنمية الاجتماعية، وبخاصة التعليم والصحة والإسكان. واستحوذ التعليم بشقيه، الأساسي والجامعي، على ما قيمته 9.9 مليارات درهم، أو ما نسبته 22.2% من إجمالي الإنفاق، حيث بلغت حصة التعليم الأساسي 6 مليارات درهم، وهو ما يشكل نسبة كبيرة من إجمالي الإنفاق، تبلغ 13.5% تقريباً.

وفي سبيل دعم التعليم الجامعي، خصصت الحكومة اعتمادات مالية له قدرها 3.9 مليارات درهم، وهو ما يشكل نسبة 8.7% من إجمالي مصروفات الميزانية الاتحادية، الأمر الذي من شأنه أن يساهم في تطوير التعليم الجامعي

### جودة الخدمات الصحية

شهدت الخدمات الصحية في الإمارات تطوراً كبيراً، يعتبر من العلامات المميزة في مسيرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وحرصاً على تأمين أرقى مستويات الرعاية الصحية، عملت الدولة على إنشاء مستشفيات، تتمتع بجودة عالمية بكافة المعايير، وصل عددها في عام 2013، إلى 107 مستشفيات، تضم أطقماً طبية محترفة حيث باتت مستشفيات الدولة، تضم ما يقارب 20 ألف طبيب.

الحكومي من جهة، وزيادة البعثات المقدمة إلى المواطنين للدراسة في الخارج من جهة أخرى، وهو توجه آخر، يصب في اتجاه العمل على تنمية المهارات الأكاديمية والعملية، للسير قُدماً نحو اقتصاد المعرفة، ضمن رؤية الإمارات 2021.

وأعطت الحكومة، ضمن بنود الميزانية، أهمية خاصة للخدمات الصحية وتطويرها، حيث تم رصد مبلغ 3.4 مليارات درهم، بنسبة 7.6% من إجمالي مصروفات



محمد بن راشد رشح ثلاثية الفوز والنصر والحب | أرشيفية

الميزانية الاتحادية، لهذا القطاع. ويضمن ذلك، بالإضافة إلى تقديم الخدمات للمواطنين والمقيمين، إقامة مراكز ومرافق صحية جديدة، لتلبية الطلب المتزايد على الخدمات الصحية.

### استضافة إكسبو 2020

ومن جهة أخرى، فازت الإمارات العربية المتحدة، في 27 نوفمبر 2013، بملف استضافة معرض إكسبو 2020 في إمارة دبي، بعد منافسة شرسة مع كل من مدينة إكسبو 2020 الروسية، وإزمير التركية، وساو باولو البرازيلية، بعد 3 جولات حبست أنفاس المتابعين في مختلف قارات العالم.

### التوسع تعليمياً

وحرصت حكومة الإمارات، على تطوير قطاعها التعليمي، ليضاهي أرقى المعايير العالمية، ويشهد القطاع تطوراً كبيراً، من حيث إنشاء المدارس الحكومية والخاصة، التي وصل عددها إلى 1184 مدرسة في العام الدراسي 2013/2012، تغطي مختلف بقاع الدولة، وتشكل المدارس الحكومية، ما يعادل 58.4%. وأسهم الاهتمام بالتعليم والاستثمار في الإنسان وتنميته، في ارتفاع عدد طلبة المدارس، ليصل إلى أكثر من 905 آلاف طالب وطالبة عام 2013 م، وبنسبة نمو بلغت 5%، مقارنة بعام 2012 م. وبلغ عدد المعلمين في المدارس الحكومية والخاصة، ما يزيد على 62 ألف معلم ومعلمة في عام 2013 م.

## 2014 عام مفصلي في مسيرة حكومة الإمارات

ديبي - البيان

حققت حكومة دولة الإمارات بقيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله»، العديد من الإنجازات الاستثنائية والمحطات المفصلية خلال عام 2014 التي حملت في طياتها ملامح المشروع التنموي الذي اعتمده الآباء المؤسسون للاتحاد منذ انطلاقاته الأولى، ومهدت الطريق أمام تحولات كبيرة شهدتها الدولة خلال السنوات التالية على المستويات كافة بما ساهم في ترسيخ مكانة الدولة ضمن قائمة الدول الرائدة في العالم.

ولعل أكبر إنجاز حققته حكومة الإمارات في 2014 إطلاق الأجندة الوطنية لدولة الإمارات خلال السنوات السبع القادمة والتي شكلت عنواناً لمرحلة جديدة من النهضة التنموية الشاملة المواكبة لمتغيرات الألفية الجديدة.

### أول متجر للتطبيقات الحكومية

وامتداداً لهذه الرؤية الثاقبة التي وضعت المستقبل نصب اهتمامها، أطلقت حكومة الإمارات أول متجر للتطبيقات الحكومية الذكية على مستوى العالم من خلال منصتي «أندرويد» و«آي أو أس»، حيث أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم خلال إطلاقه للمتجر الجديد أن الهدف هو أن تكون الخدمات الذكية جزءاً من الحياة اليومية لجميع السكان وأن يكون الوصول إليها سهلاً مباشراً، فكلما

كانت الخدمات أذكى كان المجتمع أسعد وكانت الحياة أفضل للجميع.

### اللجنة الوطنية للابتكار

كما وجه سموه بإنشاء «اللجنة الوطنية للابتكار» لتجمع تحت مظلتها عدداً من الجهات الاتحادية للعمل على متابعة تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للابتكار، والتنسيق مع مختلف الجهات الحكومية والخاصة لتتولى بذلك إدارة دفة الابتكار الوطني في الأعوام المقبلة لخدمة وطننا ورفعته.

وجاء إعلان عام 2015 عاماً للابتكار في الدولة خلال اجتماع مجلس الوزراء الاستثنائي في أواخر عام 2014، توتيجاً لجهود حثيئة بدأت بإطلاق سموه ل«الاستراتيجية الوطنية للابتكار» وجعل من الابتكار شعاراً للمرحلة القادمة، دعماً لجهود الحكومة الاتحادية في جمع الطاقات الوطنية المخلصة، وتكثيف الجهود البحثية المتميزة، وإعداد كوادر وطنية تقود مستقبل الدولة نحو مزيد من التقدم والازدهار والابتكار.

### قانون الخدمة الوطنية

كما شهد عام 2014 الإعلان عن القانون الاتحادي بشأن الخدمة الوطنية والاحتياطية والذي وافق عليه مجلس الوزراء برئاسة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وذلك من منطلق حرص القيادة الرشيدة على ترسخ قيم الولاء والانتماء لدى شريحة الشباب وزرع روح النظام والانضباط والتضحية فيهم بما يمكنهم من خدمة الوطن على أفضل وجه.



محمد بن راشد دريص على تكريم المتميزين في مختلف المجالات | أرشيفية

# «عام الابتكار» والإعلان عن مسبار الأمل

# 2015

دي-البيان



محمد بن راشد واصل مسيرة البناء منذ توليه قيادة الحكومة | أرشيفية

كان عام 2015 الذي حمل اسم «عام الابتكار» مليئاً بالعباء والعمل والأمل والإنجازات لحكومة دولة الإمارات بقيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله»، الذي واصل مسيرة البناء والتطوير والنهضة والنمو الاقتصادي المستدام منذ توليه قيادة الحكومة في الرابع من يناير عام 2006، لتشهد الدولة انطلاقاً شاملة رسخت معالم حقيقية غير مسبوقة على الصعيدين الوطني والإقليمي والدولي. وجاءت هذه المبادرات جميعها انطلاقاً من عمليات تخطيط استراتيجية عميقة وشاملة ومُحكّمة مصحوبة برؤية استشرافية ثاقبة.

## «حكومة محلية.. إنجازات عالمية»

وقد حمل مطلع 2015 شعار «حكومة محلية وإنجازات عالمية» خلال معرض دبي للإنجازات الحكومية الذي رعته الحكومة من أجل عرض إنجازات أكثر من 32 جهة حكومية أمام الجمهور، ليكونوا شاهدين على مسيرة النهضة الشاملة في كافة مفاصل العمل بكل توجهاتها وخصائصها.

## مركز محمد بن راشد للفضاء

وقد رسخت حكومة الإمارات إنجازاتها بتميزها في تحقيق السبق للأمة العربية والإقليم والعالم أجمع، عبر تأسيس مركز محمد بن راشد للفضاء في 15 أبريل 2015، ليرتجم آمالاً كبيرة باستكشاف الفضاء ومانفاسة كبار الدول في خدمة الإنسانية والنهوض بعجلة التطور على كافة المستويات. وجاء أبريل من 2015 بعمل دؤوب وكبير رسخ ما تم عمله في مشروع تنفيذ مؤشرات الأجندة الوطنية التي عملت عليها أكثر من 200 جهة اتحادية ومحلية، إلى جانب القطاع الخاص على مدار سنوات سابقة، بمشاركة مستهدفات سنوية وطنية لتحقيقها قبل عام 2021.

## مسبار الأمل

وكان التنويع البارز لمرحلة الابتكار التي قادتها الدولة إعلان صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، في مايو من العام نفسه، اسم مسبار الأمل على مسار المريخ الإماراتي.

## دخول 34 دولة أوروبية بدون تأشيرة

وكان شهر مايو 2015، شاهداً على تعزيز مكانة الدولة على الصعيد الدولي وجلب إنجازاً جديداً لها بإعفاء مواطنيها من تأشيرة الدخول إلى 34 دولة أوروبية من بينها 26 دولة ضمن الاتحاد الأوروبي بعد الموافقة عليها من قبل البرلمان الأوروبي

## الإنجازات المتواصلة للحكومة بقيادة محمد بن راشد نابعة من تخطيط استراتيجي شامل ومُحكّم مصحوب برؤية استشرافية ثاقبة

## إعلان تحرير أسعار الوقود واعتماد آلية للتسعير وفقاً للأسواق العالمية لدعم النمو المستدام للاقتصاد الوطني

بأغلبية ساحقة في عام 2014. وواصلت حكومة الإمارات جهودها المبذولة في نفس العام في سبيل دعم الاقتصاد الوطني عبر ترشيد استهلاك الوقود وحماية الموارد الطبيعية والحفاظ على بيئة الدولة، مدعمة ذلك بإعلان تحرير أسعار النفط في يوليو، واعتماد آلية للتسعير وفقاً للأسعار العالمية حيث شمل قرار تحرير الأسعار مادتي الجازولين والديزل.

## الأسبوع الوطني للابتكار

وكان أغسطس حافلاً ومميزاً تجلّى بأمر صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، ليكون أسبوعاً وطنياً إماراتياً للابتكار خلال الفترة من 22 - 28 من نوفمبر 2015، لتُترجم بإطلاق 800 فعالية ومبادرة خلال أسبوع واحد اشتركت فيها 214 جهة من كافة القطاعات.

## أكبر مشروع معرفي عربي لتشجيع القراءة

وإيماناً منه بأهمية الاستثمار الإيجابي في الطلبة في العالم العربي، أطلق صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في سبتمبر، أكبر مشروع عربي لتشجيع القراءة لدى الطلبة في العالم العربي عبر التزام أكثر من مليون طالب بقراءة خمسين مليون كتاب خلال عامهم الدراسي.

وجاءت بدايات أكتوبر لتحمل مأسسة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم لفكره الإنساني عبر إطلاقه لمؤسسة مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية كأكبر مؤسسة إنسانية تنموية مجتمعية في المنطقة، وتستهدف أكثر من 130 مليون إنسان خلال سنوات قليلة، تركز في برامجها على المنطقة العربية، والتنمية الإنسانية بشكل متكامل يبدأ بتوفير الاحتياجات البشرية الأساسية من صحة، والإرهاب.

ومكافحة الأمية، والفقر، ونشر الثقافة وتطوير التعليم.

## تسلم راية إكسبو 2020

في نوفمبر، تسلمت دولة الإمارات ممثلة بسمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، رئيس اللجنة العليا لإكسبو 2020 دبي -يوم 25 من الشهر ذاته، راية إكسبو 2020، ليعزز المكانة المرموقة للدولة بذلك الحدث العالمي الكبير.

وعملت حكومة الإمارات خلال نفس الشهر على ترجمة اعتماد رئيس الدولة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد، حفظه الله، للسياسة العليا للدولة في مجال العلوم والتكنولوجيا والابتكار عبر تعزيزها بـ100 مبادرة وطنية في القطاعات التعليمية والصحية والطاقة والنقل والفضاء والمياه بقيمة استثمارية وصلت إلى 300 مليار درهم. ومن أبرز الإنجازات التي شهدتها 2015 إطلاق وزارة البيئة والمياه لبرنامج الإدارة البيئية المستدامة في نوفمبر الذي اعتبر أول برنامج للإدارة البيئية المستدامة عالمياً يتم من خلاله تصنيف وتقييم المؤسسات الحكومية والجهات الخاصة في الدولة، وفق معايير بيئية وطنية مع الأخذ بعين الاعتبار كافة الممارسات والمعايير العالمية.

## تعزيز السلم في المجتمعات

وكان نبذ التطرف والإرهاب حاضراً في أجندة حكومة الإمارات بقيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، عبر إعلان «منتدى تعزيز السلم في المجتمعات المسلمة» في اجتماعه التأسيسي الذي عقد في ديسمبر 2015 بالعاصمة أبوظبي برعاية سمو الشيخ عبدالله بن زايد، وزير الخارجية والتعاون الدولي، وتم التأكيد فيه على أهمية مكافحة التطرف والإرهاب.

## توظيف التكنولوجيا لمستقبل مستدام

# 2017



محمد بن راشد حرص على الاهتمام ببناء الأجيال | أرشيفية

دي-البيان

وفي مبادرة لإعادة أمجاد العرب وغرس روح الأمل في قدرات المنطقة على تصدر العديد من القطاعات والمشاهد وأهمها المشهد العلمي، أعلنت حكومة الإمارات عن مشروع «المريخ 2117»، لإنشاء أول مدينة متكاملة على الكوكب الأحمر، كما تم إطلاق «البرنامج الوطني للفضاء»، وأول مجمع من نوعه لتصنيع الأقمار الصناعية.

## التعليم وبناء الأجيال

وشهد العام 2017 العديد من الإنجازات والخطوات المهمة التي اتخذتها حكومة الإمارات مدعومة بتوجيهات ورؤية قيادتها لتعزيز منظومة التعلم وبناء الأجيال، بما يتماشى مع الأجندة الوطنية لرؤية الإمارات 2021 بتحقيق نظام تعليم رفيع المستوى حيث تم إطلاق مجلس محمد بن زايد لأجيال المستقبل، ومشروع «محمد بن راشد للتعليم الإلكتروني العربي»، والذي يضم «تحدي الترجمة» كأكبر تحدّ من نوعه في العالم العربي يسعى إلى ترجمة 5000 فيديو خلال عام واحد في مختلف مواد العلوم والرياضيات، بحيث يتم تعريب هذا المحتوى وإعادة إنتاجه وفق أرقى المعايير المعتمدة في المناهج الدراسية الدولية، ويكون متوفراً مجاناً لأكثر من 50 مليون طالب عربي.

وتحقيقاً لإحدى ركائز الأجندة الوطنية لرؤية الإمارات 2021 «اقتصاد تنافسي معرفي مبني على الابتكار» شهد العام 2017 إطلاق العديد من المبادرات والمشاريع المحلية الداعمة للاقتصاد ومنها مشروع «جزيرة متكاملة للخدمات السياحية والترفيهية»، ومشروع مجمع أبراج الإمارات للأعمال، ومجسم برج خور دبي، ومشروع مجمع دبي للأغذية، بالإضافة إلى افتتاح شركة «عملات للطباعة الأمنية» في أبوظبي.

شكل تعزيز الشعور بالسعادة، والتوسع في توظيف التقنيات الحديثة في كافة القطاعات، والارتقاء بمنظومة التعلم، وتعزيز التنوع الاقتصادي المبني على المعرفة، عبر العديد من البرامج والمبادرات والمشاريع، العنوان الرئيسي لعمل حكومة الإمارات بقيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، في العام 2017.

## صناعة السعادة

تصدر إطلاق مبادرة مصنع سعادة المتعاملين أحداث العام 2017، والتي حضرها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وشدد خلالها على ضرورة أن تكون جهات ومؤسسات حكومة الإمارات هي الأفضل في مستوى تقديم الخدمات عالمياً، محدداً إطاراً زمنياً عامين لتحقيق هذا الهدف.

## الأولى عربياً في السعادة

جهود حكومة الإمارات ورؤية وحكمة قيادتها الرشيدة، أسهمت في استحواذ الدولة على المرتبة الأولى عربياً، والـ 21 عالمياً في مؤشر السعادة العالمي بنهاية 2017.

## صناعة الأمل

ولصناعة سعادة على نطاق أوسع مزوجة بالأمل في مستقبل أفضل، انطلق في فبراير 2017 الموسم الأول من مبادرة «صناعة الأمل» المبادرة الإنسانية والمجتمعية الأكبر من نوعها، والتي استهدفت تكريم أصحاب العطاء في الوطن العربي، ودعم جهودهم وتحفيزهم على الاستمرارية.

## تشكيل وزاري جديد لحكومة المستقبل

# 2016



محمد بن راشد أعاد هيكلة الحكومة لتواكب طموحات المستقبل | أرشيفية

دي-البيان

مجلس تنسيقي يندرج تحت مظلة جميع مجالات التعاون والعمل المشترك بين المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات.

ويعد من أهم إنجازات عام 2016، اعتماد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم استراتيجية الإمارات لاستشراف المستقبل والتي تهدف للاستشراف المبكر للفرص والتحديات في كافة القطاعات الحيوية في الدولة. كما أعلنت حكومة دولة الإمارات في أكتوبر من عام 2016 عن إطلاق «الفرق التنفيذية للأجندة الوطنية 2021»، وتضم نحو 500 مسؤول يمثلون الجهات الحكومية في مختلف القطاعات على المستويين الاتحادي والمحلي.

## تحدي القراءة العربي

ضمن سياسة الإمارات الرامية إلى تعميم المعرفة إقليمياً، جاءت مبادرة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد «تحدي القراءة العربي»، التي أطلقها مسجلة نجاحاً تاريخياً، كأكبر مبادرة ثقافية عربية لتشجيع القراءة لدى الطلاب في العالم العربي.

وسعيّاً للإسراع بخطوات ثابتة نحو المستقبل أعلنت حكومة دولة الإمارات في أكتوبر 2016 عن إنشاء أول مُسرعات حكومية في العالم، بهدف تسريع تحقيق الأجندة الوطنية لرؤية الإمارات.

## الثورة الصناعية الرابعة

ومن أبرز إنجازات عام 2016 إطلاق حكومة الإمارات خطة تنفيذية لتبني تكنولوجيا الثورة الصناعية الرابعة، هي الأولى على مستوى العالم، تجسيدا لتوجهات الدولة إلى المساهمة في قيادة الجهود العالمية في هذا المجال. وتجسيدا للنهج الذي تبنته دولة الإمارات منذ تأسيسها في العطاء الإنساني، تم الإعلان في ديسمبر من عام 2016 أن عام 2017 في الإمارات سيكون شعاره عام الخير.

شهد عام 2016 إنجازات متفردة لحكومة دولة الإمارات بقيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم على المستويين المحلي والإقليمي، حيث أعلن سموه في العاشر من فبراير من عام 2016 عن تشكيل وزاري جديد، لحكومة المستقبل، وشملت التغييرات التي تعد بين الأكبر من نوعها في الهيكل التنظيمي للحكومة ووظائف الوزارات الرئيسية، وتكليف عدد كبير من وزراء الدولة لقيادة ملفات حيوية مثل التسامح والسعادة والشباب والتغير المناخي والتعليم العام والتعليم العالي.

ومن ضمن التغييرات الهيكلية عام 2016، استحداث منصب وزير دولة للسعادة، إضافة إلى تغيير هيكل في وزارة الثقافة، كما شهد التشكيل الوزاري في العام 2016 استحداث منصب وزير دولة للتسامح، وإنشاء مجلس شباب الإمارات.

## مكتبة محمد بن راشد

وشهد فبراير من نفس العام إطلاق مكتبة محمد بن راشد التي تعد المكتبة الأكبر عربياً، باستثمار يبلغ المليار درهم. وفي بداية شهر مايو 2016 أطلقت دولة الإمارات الاستراتيجية الوطنية للقراءة 2016-2026، وصاحب إطلاق الاستراتيجية الإعلان عن إنشاء الصندوق الوطني لدعم القراءة، بقيمة 100 مليون درهم.

## إسعاد المتعاملين

وفي 10 مايو 2016، أطلقت حكومة الإمارات معادلة إسعاد المتعاملين، وهي معادلة تهدف إلى ترسيخ مفاهيم السعادة وتعزيزها في مراكز سعادة المتعاملين، لتصبح ممارسة وثقافة في الجهات الحكومية، كما شهد مايو 2016 أيضاً إطلاق مجلس التنسيق السعودي الإماراتي وهو

## 2018

## «عام زايد».. وصعود الإمارات للفضاء

## دبي-البيان

عندما حمل عام 2018 شعار «عام زايد»، بالتزامن مع مرور 100 عام على مولد الأب المؤسس كان ذلك تذكيراً للجميع بدور المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه» في تأسيس وبناء الدولة الإمارات، وفي الوقت نفسه حافظاً للجميع لإعطاء أفضل ما لديهم للوصول إلى المستقبل الذي تخيله الآباء المؤسسون ورسوماً ملامحه التي تبلورت في رؤية الإمارات 2021 وحددت أولويات حكومات الإمارات حتى عام 2021، والهادفة لأن تكون دولة الإمارات ضمن أفضل دول العالم بحلول الوبيل الذهبي للاتحاد في عام 2021، كما تشكل «مئوية الإمارات 2071» برنامج عمل حكومياً شاملاً وموسعاً.

## الابتكار

شهد عام 2018 محطات رئيسية ضمن قافلة الإنجازات السنوية لحكومة دولة الإمارات بقيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله»، حيث ضمت الاستراتيجية الوطنية للابتكار المتقدم، واستراتيجية المهارات المتقدمة، والأجندة الثقافية، وشهد هذا العام تنمية في مجالات عدة مثل البيئة والفضاء والشباب والابتكار واستشراف المستقبل والسعادة والاقتصاد والابتكار والتحول الذكي والتكنولوجيا والبيئة والاقتصاد والتنافسية، وزيادة الأعمال والصناعة والعمل الحكومي والتعليم والمجتمع والتلاحم الأسري والثقافة والتوازن بين الجنسين والإعلام.

واستضافت الإمارات على أرضها خلال عام 2018، عدداً كبيراً من الأحداث والمؤتمرات العالمية، مثل «القمة العالمية للحكومات» التي حضرها أكثر من 4 آلاف شخصية من 140 دولة، وملتقى تحالف الأديان ومجالس المستقبل العالمية 2018، و«أسبوع أبوظبي للاستدامة 2018»، والقمة العالمية للتسامح، والقمة الاقتصادية الإسلامية في دبي، ومؤتمر الاقتصاد الرقمي العربي، غيرها من الفعاليات التي كرّست الإمارات مركزاً عالمياً لاستقطاب الفعاليات والمؤتمرات الدولية. وشهد هذا العام اعتماد مجموعة من القرارات التنموية، وإطلاق «محمية المرموم» كأكبر محمية طبيعية للنباتات



بقيادة محمد بن راشد.. الإمارات عززت مكانتها العالمية | أرشيفية

محطات رئيسية ضمن قافلة الإنجازات السنوية لحكومة دولة الإمارات  
استضافة فعاليات كرسّت الإمارات مركزاً عالمياً لاستقطاب المؤتمرات الدولية

## ريادة المرأة

تبنّت دولة الإمارات استراتيجية وطنية لتمكين وريادة المرأة، قدمت من خلالها إطاراً عاماً ومرجعاً إرشادياً لكل المؤسسات الحكومية والخاصة ومؤسسات المجتمع المدني لوضع خطط وبرامج عملها، من أجل توفير حياة كريمة للمرأة. وفي عام 2018 دعا صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، لرفع نسبة تمثيل المرأة الإماراتية في المجلس الوطني الاتحادي إلى 50% ابتداءً من الدورة المقبلة التي شهدتها الإمارات نهاية عام 2019. وفي ديسمبر 2018، تربع جواز السفر الإماراتي قائمة التصنيف العالمي لأقوى جواز سفر وفق الترتيب المعتمد من قبل مؤشر «باسپورت إنديكس».

والحيوانات، وتدشين القمر الصناعي «خليفة سات» كأول قمر صناعي إماراتي وعربي مطور بأيدٍ إماراتية، واعتماد إنشاء 7270 مسكناً للمواطنين في مختلف إمارات الدولة، وافتتاح مقر مركز الشباب العربي في أبوظبي، وافتتاح منصة «ابتكارات الحكومات الخلاقة» المصاحبة للقمة العالمية للحكومات، وافتتاح «متحف المستقبل» المصاحب للقمة العالمية للحكومات في نسختها السادسة، وإطلاق التحالف العالمي للسعادة، وتوجيهها بعدم زيادة الرسوم الاتحادية لمدة ثلاث سنوات، واعتماد السياسة الوطنية للأسرة، وإطلاق استراتيجية الإمارات للتعاملات الرقمية «بلوك تشين» 2021، وتدشين المشروع الأول ضمن المرحلة الثالثة في «مجمع محمد بن راشد آل مكتوم للطاقة الشمسية» وتنفذها هيئة كهرباء ومياه دبي.

## تنافسية عالمية

وواصلت دولة الإمارات تعزيز مكانتها وتصنيفها ضمن تقارير التنافسية العالمية في عام 2018، ساعية بذلك إلى تحقيق تطلعاتها واستمرار ارتفاعها في سلم التنافسية العالمية، وبعد تقرير الكتاب السنوي للتنافسية العالمية، الصادر عن مركز التنافسية العالمي التابع للمعهد الدولي للتنمية الإدارية بمدينة لوزان السويسرية، أحد أهم التقارير العالمية في هذا المجال، وتقدمت دولة الإمارات في تقرير عام 2018 ثلاث مراتب، كما تقدمت 21 ترتيباً خلال 7 أعوام بين عامي 2011 حتى 2018، حيث تم تصنيفها في المرتبة السابعة من أصل 63 دولة، وجاءت وللعام الثاني على التوالي بالمرتبة الأولى على مستوى دول الخليج العربي والشرق الأوسط وأفريقيا. واحتلت الإمارات المراتب الأولى في مؤشرات مختلفة منها «كفاءة تطبيق القرارات الحكومية»، و«الشراكات بين القطاعين الحكومي والخاص»، و«نسبة التوظيف من إجمالي السكان»، و«توفر الخبرات والمواهب العالمية». كما احتلت الإمارات المركز الثاني عالمياً في «كفاءة الأعمال». تقرير آخر على درجة من الأهمية هو تقرير الأداء اللوجستي الذي يصدر سنوياً عن البنك الدولي، ويساعد الدول على تحديد التحديات والفرص لديها في مجال اللوجستيات التجارية ويستعرض سبل تطويرها. وقد تقدمت دولة الإمارات في عام 2018 مرتبتين عن تصنيف التقرير السابق لتصبح في المرتبة 11 عالمياً.

## 2019 إطلاق إشارة البدء «استعداداً للخمسين»

## دبي-البيان

تعددت المبادرات وتسارعت وتيرة الإنجازات التي حققتها حكومة الإمارات خلال العام 2019 في طريقها نحو تنفيذ رؤية الإمارات 2021 وصولاً للمئوية 2071، ذلك الطريق الحافل الذي نسجه برؤيته الاستشرافية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله» منذ توليه مهامه القيادية في الرابع من يناير 2006. وبفضل توجيهاته السديدة واستشرافه للمستقبل، وفي إطار مساعيه ومتابعته الحثيثة لتحقيق الأهداف الطموحة للمراحل المقبلة، تمكنت الإمارات من إنجاز العديد من المشاريع التنموية الضخمة والمبادرات المتفردة التي عززت من مكانة الدولة إقليمياً وعالمياً، وجعلتها منارةً ومقصداً لكل ما هو جديد ومبتكر. وللعام 2019 حكاية متفردة صاغ صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم أحداثها بإنجازاتٍ شملت مختلف المجالات والقطاعات في دولة الإمارات، ووصل صداها إلى كافة دول العالم، تاركاً بذلك لهذا العام بصمةً خاصة في مسيرة حكومة الإمارات الحافلة والممتدة لخمس عشرة عاماً مضياً بفكره ونجاحه قراراته الجريئة والمدروسة.

## جوائز حكومية

أطلق صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في العام 2019 عدداً من الجوائز الحكومية في إطار مساعيه للمساهمة في رسم ملامح مستقبل الحكومات إقليمياً وعالمياً ومنها جائزة التميز الحكومي العربي، وجائزة أفضل خدمة حكومية عبر الهاتف المحمول في أوزبكستان، هذا إلى جانب



محمد بن راشد.. توجيهات سديدة لاستشراف المستقبل | أرشيفية

تنظيم حفل جائزة مصر للتميز الحكومي بمشاركة وفد وزاري إماراتي رفيع المستوى. واستهل صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم العام 2019 كذلك بتروسه اجتماع مجلس الوزراء، واعتماد مجموعة من القرارات التنموية التي أظهرت حرص القيادة الحكيمة على تحقيق رفاهية المواطنين وإسعادهم من خلال توطين الوظائف والتوسع في إسكان المواطنين. كما اعتمد سموه في نفس العام السياسة الوطنية للأسرة والسياسة الوطنية لكبار المواطنين، وقرار إنشاء 7270 مسكناً للمواطنين في مختلف إمارات الدولة. أما اقتصادياً، اتخذ سموه عدداً من القرارات ونفذ مبادرات نوعية بدأها بالتوجيه بعدم زيادة الرسوم الاتحادية لمدة ثلاث سنوات ترسيخاً للاستقرار الاقتصادي والاجتماعي بالدولة، ودعماً لقطاعاتها الصناعية والتجارية، واستقطاباً لمزيد من الاستثمارات الخارجية. وأطلق سموه في العام 2019 استراتيجية الإمارات للتعاملات الرقمية «بلوك تشين» 2021.

## إنجازات واضحة

وفي مجال الفضاء والعلوم المتقدمة والابتكار، كان لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم إنجازات واضحة في العام 2019، حيث تم إطلاق الاستراتيجية الوطنية للفضاء 2030. كما دشّن سموه كذلك في ذات العام القمر الصناعي «خليفة سات» كأول قمر صناعي إماراتي وعربي مطور بأيدٍ إماراتية. وتنوعت وتعددت المبادرات والإنجازات التي وجه بتنفيذها وتابعها بكل عناية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم رعاه الله خلال العام 2019، إلا أنها تزينت بإعلان كان له تأثير طويل المدى وعكس الرؤية الاستشرافية لسموه وهو إعلان عام الاستعداد للخمسين، وذلك يوم 15 ديسمبر 2019.

## 2020

## تحويل تحدي «كورونا» إلى فرص للإبداع والابتكار

## دبي-البيان

حققت حكومة دولة الإمارات بقيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله»، خلال عام 2020 العديد من الإنجازات الفريدة محلياً وإقليمياً ودولياً، وخصوصاً في قطاعات الصحة والتعليم والفضاء والطاقة ومشاريع البنية التحتية، ونجحت الحكومة في تجاوز التحديات عبر التخطيط الاستراتيجي الحكيم والرؤية الاستشرافية الثاقبة والتكيف مع التطورات العالمية. وأثبتت حكومة الإمارات مقدرتها الفائقة على التأقلم مع مختلف القضايا ومواكبة كافة المستجدات وتحدي الأزمات والتصدي لها ومنها أزمة جائحة فيروس كورونا المستجد، إذ اتخذت الحكومة كافة التدابير الاستباقية للتصدي لأية تداعيات محتملة من انتشار الفيروس.

وشكل عام 2020 نقلة نوعية في مسيرة الإمارات، حيث حولت رؤية القيادة الرشيدة التحديات إلى فرص للإبداع والابتكار، بما يتوافق مع رؤية الإمارات 2021.

وبذلت حكومة الإمارات بقيادة سموه منذ بداية انتشار جائحة

تمكنت حكومة الإمارات من مواكبة المستجدات والتصدي للأزمات

## تصميم الخمسين

بهدف إشراك أفراد المجتمع في رسم مستقبل الإمارات ووضع محاور ومكونات خطة مئوية الإمارات، الخطة التنموية الشاملة للإمارات خلال الخمسين عاماً المقبلة، جاء إطلاق صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم مشروع تصميم الخمسين عاماً القادمة لدولة الإمارات، وذلك ضمن أجندة عام الاستعداد للخمسين والذي أعلن عنه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، في بداية عام 2020.

كوفيد 19 جهوداً متميزة لمكافحة الوباء على كل الصعد الداخلية والخارجية، وتقديم المساعدات للدول لمواجهة الفيروس، وانعكس ذلك من خلال نجاح الدولة في التعامل مع الجائحة بقيادة استثنائية لإدارة الأزمة، وتكاتف المجتمع مع صفوف خط الدفاع الأول، حيث تم تحقيق مؤشرات ريادية بالمقاييس العالمية في التعامل مع الفيروس، وأثبتت كفاءة النظام الصحي في دولة الإمارات أنه صمام أمان في مواجهة الجائحة.

## استراتيجية ما بعد كوفيد 19

ونجحت حكومة دولة الإمارات بتوجيهات مباشرة من صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بعقد مجموعة من الخلوات للاستعداد لمرحلة ما بعد كوفيد 19، في الفترة بمشاركة مسؤولي أكثر من 100 جهة حكومية اتحادية ومحلية، وخبراء عالميين وباحثين ومخططين استراتيجيين في مختلف مجالات العمل الحكومي.

وحرص صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم على استمرارية العملية التعليمية في مدارس الدولة وأقصى درجات

الكفاءة في ظل تداعيات فيروس كورونا المستجد الذي تسبب في حرمان أكثر من نصف الطلبة في مختلف أنحاء العالم من التعليم.

## مسبار الأمل

دخلت الإمارات خلال 2020 التاريخ بإنجاز فضائي غير مسبوق وطموح يتخطى حدود الأرض انطلاق بها إلى الكوكب الأحمر حين أطلقت مسبار الأمل في أول مهمة عربية إلى المريخ يوم 20 يوليو والتي تهدف إلى دراسة الطقس والمناخ في الكوكب الأحمر، ويصل المسبار إلى مدار كوكب المريخ في الربع الأول من عام 2021. وأعلن سموه في أكتوبر الماضي، عن مشروع القمر الاصطناعي الإماراتي الجديد MBZ-Sat، ثاني قمر اصطناعي إماراتي، يتم تطويره وبناءه بالكامل على أيدي فريق من المهندسين الإماراتيين، بعد قمر خليفة سات.

ولإيمان سموه بأهمية التطوير ومواكبة المتغيرات، أعلن سموه في يوليو الماضي عن الهيكل الجديد لحكومة الإمارات، وكان الهدف من التغييرات الهيكلية هو إيجاد حكومة أسرع في اتخاذ القرار.

# 50 قانوناً اتحادياً تدعم مسيرة التنمية المستدامة في الإمارات

## إطلاق 45 سياسة واستراتيجية وطنية

### دي-البيان

حققت حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة، تحت قيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، مجموعة كبيرة من الإنجازات النوعية، التي أسهمت في تعزيز المسيرة التنموية الشاملة، التي بدأت مع قيام الاتحاد، ورسخت من مكانة الإمارات الريادية، كنموذج متميز في العمل الحكومي، الهادف إلى تحقيق أولويات واضحة، يأتي في مقدمها الإنسان والأسرة والمجتمع. وعلى مدار العقد الماضي، قام مجلس الوزراء، بوصفه الهيئة التنفيذية للدولة، بدور محوري في دعم القطاعات الحيوية كافة، عبر تعزيز الإطار التشريعي، ورفده بقوانين اتحادية متطورة، وقادرة على تلبية متطلبات النهضة المتسارعة في مختلف المجالات، حيث بلغ عدد القوانين الاتحادية التي أصدرها المجلس، قرابة 50 قانوناً، و65 قراراً تنظيمياً، علاوة على إصدار نحو 45 سياسة واستراتيجية وطنية.

### رؤية

وأسهمت هذه الجهود بشكل كبير، في تجسيد الرؤية المستنيرة لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، الرامية إلى مواصلة المسيرة المباركة التي بدأها الآباء المؤسسون، حينما اجتمعت إرادتهم وعزيمتهم على الالتفاف حول راية الوطن، وبذل الغالي والنفيس، لإسعاد شعب الإمارات، وتوفير سبل الحياة الكريمة لكافة الموجودين على أرضها الطيبة.

وبطبيعة الحال، طالت هذه الجهود المتواصلة شتى أوجه الحياة، إلا أن خدمة الإنسان والعمل على راحته، كانت دوماً الهدف الأسمى، وقد عبّر سموه عن هذا التوجه قائلاً: «الإنسان في الإمارات ليس رقماً يضاف، بل هو الأهم في عملية بناء المجتمع».

وانطلاقاً من فناعة سموه الراسخة بأهمية الإنسان، ودوره كركيزة أساسية في مسيرة التنمية الشاملة، أصدر مجلس الوزراء مجموعة كبيرة من القوانين الاتحادية، التي ركزت على مختلف مكونات مجتمع الإمارات، بهدف تعزيز الروابط بين أبنائه، وتقوية النسيج المجتمعي، بما يصون حقوق جميع الفئات، ويضمن لها المشاركة الإيجابية في كافة مسارات العملية التنموية.

ومن هذا المنطلق، أصدر مجلس الوزراء سياسة الحماية الأسرية، التي تهدف إلى سلامة الأسرة، والحفاظ على كيانها، باعتبارها اللبنة الأولى للمجتمع، وتعنى السياسة بشكل خاص بالمرأة والطفل والمسن والرجل وأصحاب الهمم.

### استقرار

وأكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، على أهمية الأسرة، حيث قال سموه: «الإمارات منظومة أسرية متماسكة، استقرارها واستدامتها تنطلق من البيت والأسرة، الحفاظ على الأسرة وكيانها أولوية في عملنا ومبادراتنا... هي المدرسة الأولى، وصمام أمان المجتمع والأجيال المستقبلية. الأسرة نواة الحفاظ على منجزات وطننا واستمراريتها، والارتقاء بقدرات الأسرة الإماراتية لخلق أجيال واعدة ومسؤولين جميعاً».

وحظي الطفل بمكانة عالية وأهمية كبيرة، إذ تم إصدار قانون اتحادي في شأن حقوق الطفل، والمعروف باسم «وديمة»، يشدد على حق الطفل في الحياة والبقاء والنماء، ويهدف إلى توفير كل الفرص اللازمة لتسهيل ذلك، كما يعمل القانون على حماية الطفل من كل مظاهر الإهمال والاستغلال، وسوء المعاملة، ومن أي عنف بدني ونفسي.



الإمارات شهدت نهضة متسارعة في المجالات كافة | أرشيفية

## العلوم المتقدمة والمستقبل

منذ تأسيسها، ومروراً بكافة المراحل والفترات الزمنية التي شهدتها دولة الإمارات العربية المتحدة، حرصت الدولة على تبني رؤية متفردة، تنظر إلى المستقبل بطموح، وتؤمن بقدرة أبناء وبنات الإمارات، على تحقيق المزيد من النجاحات، حتى في أشد المجالات تعقيداً وصعوبة. وينطبق هذا الأمر على قصة الإمارات مع الفضاء، والتي شهدت خطوات سريعة ومحسوبة، جعلت الدولة خلال فترة قياسية، أحدث أعضاء نادي الفضاء الدولي.

وبغية تأسيس الإطار القانوني الكفيل بتوفير الدعم اللازم لهذا المجال الواعد، أصدر مجلس الوزراء القانون الخاص بتنظيم قطاع الفضاء، والذي يعتبر الأول من نوعه على المستوى العربي والإسلامي، إذ يؤسس لتطوير بيئة تشريعية وتنظيمية في القطاع الفضائي الإماراتي، تتسجم مع القوانين والأنظمة الأخرى في الدولة، وتحترم المعاهدات الدولية، وتمتاز بالوضوح والشفافية والمرونة، وتحمي

مصالح الدولة، وتوفيق بين المتطلبات الاقتصادية والتجارية، وتشجيع الابتكار من ناحية، ومتطلبات الأمن والسلامة والمحافظة على البيئة من ناحية الأخرى. وخلال العقد الماضي، وعلى الرغم من اعتماد وإصدار مجموعة كبيرة ومتنوعة من القوانين والتشريعات والقرارات، يظل إصدار القانون الاتحادي للخدمة الوطنية والاحتياطية، العنوان الأبرز، حيث أسس القانون بلا شك لمرحلة جديدة. ويهدف القانون إلى تحقيق العديد من المقاصد العليا والسامية، كونه يؤكد على غرس وترسيخ قيم الولاء والانتماء والتضحية في نفوس أبناء الوطن، وربط تلك القيم بالمبادئ الصحيحة لديننا الحنيف، والتنشئة الوطنية السليمة لمختلف الأجيال، وتعزيز المقومات الشخصية القيادية، من حيث مختلف الركائز، كالقوة البدنية، والاعتماد على الذات، وتحمل المسؤولية والانضباط.

### رعاية

وفي السياق ذاته، أصدر المجلس قانوناً اتحادياً بشأن رعاية الأطفال مجهولي النسب، بغية تنظيم مختلف مراحل رعايتهم، وتنظيم عملية إنشاء وتطوير دور الرعاية، وتأمين أسر حاضنة، لتوفير الرعاية الصحية والنفسية والاجتماعية والترفيهية والتعليمية للأطفال المجهولين. كما صدر عن المجلس قانون اتحادي بشأن مكافحة جرائم الاتجار بالبشر، لتصبح الإمارات أول دولة في المنطقة تسن قانوناً شاملاً لمكافحة هذه الجريمة، ضمن جهودها الحثيئة، والتزامها بتخفيف معاناة ضحايا الاتجار بالبشر، وتعزيز حقوقهم وحمايتهم، في سبيل وضع حد نهائي لهذه الظاهرة.

وكما هو الحال مع الأطفال، خصص مجلس الوزراء نصيباً وافراً للشباب، حرصاً من القيادة الرشيدة على إشراك هذه الفئة في بناء الوطن، وقد أكد سموه على الدور المحوري للشباب، في قوله: «الحكومات لا تستطيع بناء تنمية راسخة لشعوبها، من دون شراكة حقيقية مع شبابها، إن دولتنا قامت على سواعد الشباب، وستستمر في بناء مستقبلها، اعتماداً على مهاراتهم وقدراتهم، وإن الاهتمام بالشباب هو اهتمام بمستقبل هذه البلاد، وتوفير فرص لهم، هو توفير فرص نمو كبيرة لدولتنا».

### مكانة

وأولت حكومة الإمارات أهمية كبيرة ومكانة خاصة لكبار المواطنين، عبر منظومة متميزة من الدعم والرعاية، التي تضمن لهم سبل الحياة الكريمة، وتحافظ على مكانتهم في المجتمع، للاستفادة من خبراتهم ومعارفهم الضرورية للتنمية المستدامة.

وخلال العقد الماضي، توالى مكنتسيات «كبار المواطنين»، بما يضمن تعاطف دورهم في الحياة العامة، ويؤكد على البعد الإنساني والثقافي والحضاري للمجتمع الإماراتي الأصيل، الذي تربى على القيم النبيلة. ومثل اعتماد مجلس الوزراء للسياسة الوطنية لكبار المواطنين، خير دليل على اهتمام القيادة الرشيدة بتوفير متطلبات العيش الكريم لكبار المواطنين، حيث تضمنت السياسة 7 محاور أساسية.

### أصحاب الهمم

ويختصر قول صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، النهج الإماراتي في التعامل مع أصحاب الهمم: «سنقدم أصحاب الهمم بالمبادرات والتشريعات والسياسات، والهدف إيصال أصحاب الهمم فوق القمم، فهم أصحاب همم عالية، وطموحات كبيرة، وإرادة قوية». وبالفعل، أقر مجلس الوزراء مجموعة من القوانين والسياسات الكفيلة بتعزيز مشاركة هذه الفئة المهمة والغالية، في شتى أوجه الحياة.

وكفلت السياسة الوطنية لتمكين أصحاب الهمم، عبر محاورها الـ 6، الحقوق والامتيازات الكفيلة بتعزيز دورهم في المجتمع، وفي خطوة أخرى، اعتمد مجلس الوزراء التصنيف الوطني الموحد للإعاقات، والخطة الاستراتيجية لتعزيز حقوق وتنمية الأطفال ذوي الإعاقة 2017 - 2021، وسياسة حماية أصحاب الهمم من الإساءة. وخلال العقد الماضي، وعلى الرغم من اعتماد وإصدار مجموعة كبيرة ومتنوعة من القوانين والتشريعات والقرارات، يظل إصدار القانون الاتحادي للخدمة الوطنية والاحتياطية، العنوان الأبرز، حيث أسس القانون بلا شك لمرحلة جديدة.

ويهدف القانون إلى تحقيق العديد من المقاصد العليا والسامية، كونه يؤكد على غرس وترسيخ قيم الولاء والانتماء والتضحية في نفوس أبناء الوطن، وربط تلك القيم بالمبادئ الصحيحة لديننا الحنيف، والتنشئة الوطنية السليمة لمختلف الأجيال.

## بنية تشريعية متطورة جعلت الإمارات وجهة اقتصادية عالمية

### دي-البيان

حرص مجلس الوزراء على رفد القطاعات الاقتصادية المختلفة بقوانين اتحادية وسياسات وقرارات تضمن لها الاستمرار في النمو والتوسع لاسيما وأن الإمارات باتت منذ فترة كبيرة وجهة اقتصادية مرموقة على المستويين الإقليمي والعالمي، كما سعى مجلس الوزراء إلى توفير البيئة التشريعية المناسبة لنمو القطاعات الاقتصادية المبتكرة في مجالات العلوم المتقدمة والفضاء، والذكاء الاصطناعي والمستقبل.

ويعكس هذا التنظيم الواعي للبيئة التشريعية الرؤية الاقتصادية الفذة لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، والتي تظهر بجلاء فيما أعلنه سموه عند حصول حكومة دولة الإمارات على أعلى تصنيف سيادي في المنطقة Aa2 من وكالة التصنيف الدولية «موديز»، مع نظرة مستقرة للاقتصاد الوطني: «قوة اقتصادية نابعة من استقرار داخلي.. وسياسات مالية رشيدة.. وعلاقات دولية قوية.. وتنوع اقتصادي راسخ.. إنجاز نصيفه 2020 قبل نهايتها».

ومن هذا المنطلق أسهمت القوانين والقرارات التي أصدرها مجلس الوزراء في تطوير بنية تشريعية متميزة مهّدت لنمو ودعم الأعمال والاستثمارات في شتى المجالات الاقتصادية بما يشمل قوانين الاستثمار الأجنبي المباشر وتنظيم وحماية الملكية الصناعية لبراءات الاختراع والرسوم والنماذج الصناعية وحكومة الشركات وتعزيز التنافسية ودعم الشركات الصغيرة والمتوسطة.

وعكست جهود المجلس في هذا الإطار وعي دولة



البنية التشريعية المتميزة مهّدت لنمو ودعم الاستثمارات في كافة القطاعات | أرشيفية

## رغد القطاعات الاقتصادية المختلفة بقوانين اتحادية وسياسات وقرارات تضمن لها الاستثمار

الإمارات العربية المتحدة وقيادتها الرشيدة بأهمية تطوير البيئة التشريعية المنظمة للأنشطة الاقتصادية، وضرورة توفير الظروف الملائمة لممارسة هذه الأنشطة بالشكل الذي يخدم عملية التنمية الشاملة والمستدامة. وسعت هذه القوانين إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التي جاء في مقدمتها تأسيس منظومة متكاملة

من السياسات الاقتصادية التي تترابط فيما بينها بما يحقّق التناغم والتساق، ويضمن توافر مستوى عالٍ من المرونة والسهولة في ممارسة الأعمال، علاوة على إثراء المناخ الاستثماري في الدولة عبر تحفيز رؤوس الأموال المحلية والأجنبية على الاستثمار في القطاعات الاقتصادية الحيوية، وضمان مستوى آمن من الاستدامة للاقتصاد الوطني.

### تتويج

وتوجت هذا المنظومة التشريعية المتميزة بإصدار قانون اتحادي بشأن الشركات التجارية الذي يعفي الشركات ذات المسؤولية المحدودة والمساهمة، من الحد الأدنى لنسبة تملك المواطنين، ما يعني إتاحة تملك الشركات للأجانب بنسبة 100%.

ويمثل القانون خطوة نوعية مهمة تدعم جهود الإمارات للانطلاق إلى آفاق اقتصادية واعدة، ويؤسس لمرحلة جديدة من دعم الشركات المتواجدة داخل الدولة في الوقت الحالي أو التي تنوي افتتاح فروع لها في المستقبل كونه يشكّل تحديراً استراتيجياً يعزّز من جاذبية الدولة للاستثمارات الأجنبية المباشرة في مختلف القطاعات.

وتهدف رؤية مجلس الوزراء بقيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد إلى تأسيس بنية اقتصادية تحظى بقدر وافر من القوانين والتشريعات المتطورة لتكون داعماً قوياً لمساعي الإمارات بأن تعزّز من موقعها ضمن الاقتصادات الأوسع نمواً وعبورها نحو الخمسين عاماً المقبلة على نحو يضمن حياة كريمة ومستقبلاً أكثر إشراقاً للأجيال الحالية والقادمة.

## عمار النعيمي: حكومة الإمارات بقيادة محمد بن راشد أصبحت مدرسة للعالم أجمع

عجمان-وام

لأعتبر عن مدى فخري واعتزازي وتقديري لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وشخصيته الفذة ورؤيته



الحكيمة وإدراكه الواسع لمتطلبات الحياة الكريمة في ظل متغيرات العصر المتسارعة وتقديره للإمكانيات البشرية وتوظيفها في المكان الصحيح لتبذل وتنجز وتخلق حضارة استثنائية في ظل حكومة واعية وشعب وفي ومسيرة رائدة أسسها قادة الوطن والمؤسسون على رأسهم المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه». وأكد أن أداء القطاع الحكومي على مدار 15 عاماً الماضية شهد تطوراً ملحوظاً ركزت فيه فرق العمل على التقدم التكنولوجي وتوظيف الذكاء الاصطناعي والتقنيات الحديثة في خدمة المواطنين والمقيمين حتى غدت دولة الإمارات أيقونة بارزة في المجال العلمي والمعرفي والثقافي.

قدم سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان، وأسمى آيات التهاني والتبريكات وأصدق مشاعر المحبة والتقدير والعرفان إلى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله» بمناسبة الذكرى الـ15 على تولي سموه مقاليد الحكم في دبي ورئاسته حكومة الإمارات، مؤكداً سموه أن حكومة الإمارات بقيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم أصبحت مدرسة للعالم أجمع.

وقال سموه: «نبارك للقيادة الرشيدة وشعب الإمارات العزيز على إنجازات حكومة الإمارات طوال 15 عاماً بتعاون ومثابرة وإبداع الآلاف من فرق العمل في شتى القطاعات الحكومية في جميع إمارات الدولة». وأضاف: «إنني أنتهز هذه المناسبة

## حاكم عجمان: محمد بن راشد عزز مكانة الإمارات الريادية عالمياً

عجمان-وام

أكد صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي، عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان، أن 15 عاماً من عمر حكومة الإمارات برئاسة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله»، جاءت حافلة بجلائل الأعمال وإعلاء صورة الإمارات، وعززت من مكانتها كدولة للأفعال والإنجازات لا الأقوال والشعارات، محققة إنجازات غير مسبوقة في جميع المجالات.

وقال سموه في تصريح له بهذه المناسبة: «إن الله قد اختص دولتنا بقيادة حكيمة تسير على نهج المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وإخوانه المؤسسين، ومن خلال متابعتنا لمسيرة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم عرفنا فيه حرصه الشديد على العناية والاهتمام بشؤون المواطنين والمتابعة الميدانية للصيقة لكافة همومهم ومشاكلهم وقضاياهم وظل العنصر البشري المواطن هو الرهان الحقيقي لدى سموه في جميع مراحل ومنعطفات بناء الدولة».

وأضاف صاحب السمو حاكم عجمان: «لقد كان وما زال لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم دور كبير في نهضة دولتنا ووضعها على طريق التقدم والازدهار، فقد كرّس فكره كله من أجل الإمارات، وضرب لنا المثل الأعلى في الإخلاص في العمل والوفاء

للوطن، والحكمة في معالجة الأمور والصبر على الشدائد والمحن والإصرار على تحقيق الطموحات والأهداف، وظل سموه يهدي لنا في كل يوم نموذجاً حياً في اهتمام الراعي بالريعية في صورة حضارية مشرقة يفخر بها شعب دولة الإمارات والمقيمون على أرضها».

وقال سموه: «شكراً محمد بن راشد على صواب الرؤية، وعلى ما قدمته لدولة الإمارات والقيادة النوعية لحكومة استطاعت خلال 15 عاماً الوصول إلى مصافّ الدول الكبرى، ورفع اسم الإمارات عالياً وتشيد به كل حكومات العالم، وتشهد أنه القائد الفذ الذي سجل تاريخاً عظيماً في وقت قصير، وحدد أولويات حكومات الإمارات حتى عام



2021 والهدافة لأن تكون دولة الإمارات ضمن أفضل دول العالم بحلول اليوبيل الذهبي للاتحاد في عام 2021، كما تشكل «مئوية الإمارات 2071» برنامج عمل حكومياً شاملاً وموسعاً، كل ذلك جاء من خلال استراتيجية مدروسة وبرامج وضعت في منتهى الدقة وأفكار ومبادرات تم تحديدها بأفكار نيرة ورؤية مستقبلية ثاقبة».

وأكد سموه أن الإنجازات التي تحققت خلال هذه الفترة الزمنية جعلت العالم يقف مذهولاً بشعب استطاع الوصول للفضاء من خلال إطلاق مسبار الأمل الإماراتي لاستكشاف كوكب المريخ وتشغيل محطة «براقة» للطاقة النووية السلمية وتحقيق الأرقام القياسية في جميع القطاعات.

## مسؤولون: محمد بن راشد حقق الريادة والسعادة

دبي-البيان

أكد مسؤولون أن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، قائد استثنائي حقق الريادة والسعادة للإمارات وشعبها.

### التنمية الشاملة

وقال أحمد جلفار، مدير عام هيئة تنمية المجتمع في دبي، أن ذكرى تسلم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رعاه الله، مقاليد الحكم في إمارة دبي قبل 15 عاماً شكلت على الدوام علامة فارقة ونقطة تحول عمقت من أسس التنمية الشاملة للإمارة ورسمت نهجاً من التميز يضرب به المثل على الصعيد الإقليمي والعالمي.

### إنجازات ضخمة

وأكد عبد الله علي بن زايد الفلاسي، مدير عام دائرة الموارد البشرية لحكومة دبي، أن دولة الإمارات حققت إنجازات ضخمة خلال الخمسة عشرة عاماً الماضية منذ تولي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم رئاسة الحكومة، وقاد دفة العمل الحكومي بكل ثقة واقتدار.

### ريادة

بدوره قال اللواء خبير راشد ثاني المطروشي، مدير عام الدفاع المدني في دبي: «تعلمنا في جميع مراحل التخطيط والتنفيذ من رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم حكيمته وريادته في إبهار العالم بفكره الثَّير، ومبادراته المستدامة للتنمية الشاملة والتجديد المتواتر لتحسين جودة الحياة وإسعاد الإنسان».

### مناسبة عظيمة

وتقدمت هالة بدري، مدير عام هيئة الثقافة والفنون في دبي (دبي للثقافة)، إلى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بأسمى آيات التهاني بمناسبة الذكرى الـ15 لتولي سموه مقاليد الحكم في إمارة دبي، مشيرة إلى ما تحمله هذه المناسبة العظيمة من معاني سامية لدولة الإمارات العربية المتحدة وشعبها والمقيمين على أرضها، نظراً للدور الملهم الذي يلعبه سموه في مسيرة ازدهار وتفوق دولة الإمارات.

وقال القاضي الدكتور جمال السميطي، المدير العام لمعهد دبي

القضائي: «تمثل ذكرى يوم جلوس صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وتوليته مقاليد الحكم في إمارة دبي في الرابع من شهر يناير، مناسبة مهمة من تاريخ دولة الإمارات وإمارة دبي خصوصاً، لاسيما وأن سموه لم يذخر جهداً في تشجيع كافة فئات الشعب وشرايحه، وتقدير إنجازاتهم في مختلف الميادين، وحثهم على المزيد من العطاء والإنجاز، بروح قائد يعزز بأواصر الثقة المتبادلة مع الشعب».

### إنجازات

وقال يونس آل ناصر، مساعد مدير عام دبي الذكية المدير التنفيذي لمؤسسة بيانات دبي: «الرابع من يناير مناسبة نستذكر فيها إنجازات تنبع من شخصية القائد المرتبطة به، وهذه المرة تحلّ الذكرى في ظروف استثنائية يمز بها العالم بسبب جائحة كوفيد-19، ولكن في دبي وبفضل حكمة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم الذي جعل إمارة دبي سابقة لزمّن الفئد ومستعدة لأية تحديات مثل تلك التي راقت الجائحة».

وقال وسام لوتاه، المدير التنفيذي لمؤسسة حكومة دبي الذكية: «ذكرى تولي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم مقاليد الحكم في دبي هي موعّد مع دروس في الإنسانية والقيادة والتفوق على الذات، وأتقدّم لسموه بالتهنئة والتبريكات، ولهذا التاريخ 4 يناير قصة كتبها بحروف من تحذّ للمألوف ولما اعتاد عليه الناس في أي مكان بالعالم وابتكار نموذج في القيادة لم تضمنه كُتب أعرق معاهد الإدارة الدولية وهو نموذج صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد في جعل العمل الحكومي محوره الإنسان وسعادته».

### القيادة الناجحة

وقال ضرار بالهول الفلاسي، المدير التنفيذي لمؤسسة وطني الإمارات عضو المجلس الوطني الاتحادي: «تشكل الكلمات التاريخية لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في استعراضه لإنجازات الأعوام الـ15 الماضية التي تولى فيها رئاسة مجلس الوزراء بقوله إن النجاح ليس نجاحه بل لفرق العمل والمسؤولين ولآلاف الشباب الذين منحناهم الثقة، درساً في القيادة الناجحة التي تعطي أبناء الوطن دفعات قوية إلى الأمام وإلى تحقيق مزيد من الإنجازات، ونقل لسموه إن نجاحنا كأبناء لهذا الوطن المعطاء في إنجاز كل ما تحقق كان بفضل رؤية القيادة الرشيدة».

وقال فهد أحمد الرئيسي، المدير التنفيذي ل«ورشة حكومة دبي»: «نحتفل اليوم بالذكرى الخامسة عشرة لتولي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم مقاليد الحكم في إمارة دبي التي خطت في ظل قيادته الحكيمة ورؤيته الثاقبة خطوات ثابتة وواثقة على درب التميز والريادة».

## عقد ونصف من المسيرة المباركة

الذي قال: «الأحلام العظيمة تحرك الرجال والرجال، وكلما عظمت الإنجازات عظمت الأحلام»..

وأكد الدكتور علي بن سباع المري، الرئيس التنفيذي لكلية محمد بن راشد للإدارة الحكومية، أن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم قائد استثنائي استطاع

برؤيته الحكيمة طوال الـ15 عاماً الماضية من توليه رئاسة الحكومة الاتحادية من الوصول بالدولة إلى مكانة عالمية رائدة في كل المجالات. وأضاف: «يمتلك صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم فكراً سابقاً ورؤية بعيدة المدى مكنت سموه من الوصول بأداء حكومة الإمارات إلى مستويات غير مسبوقة من التطور والتنسيق والنجاح على كافة الصعد، وهو ما جعل من حكومة الإمارات نموذجاً عالمياً للعمل بروح الفريق الواحد».

وقال فهد أحمد الرئيسي، المدير التنفيذي لمؤسسة وطني الإمارات عضو المجلس الوطني الاتحادي: «تشكل الكلمات التاريخية لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في استعراضه لإنجازات الأعوام الـ15 الماضية التي تولى فيها رئاسة مجلس الوزراء بقوله إن النجاح ليس نجاحه بل لفرق العمل والمسؤولين ولآلاف الشباب الذين منحناهم الثقة، درساً في القيادة الناجحة التي تعطي أبناء الوطن دفعات قوية إلى الأمام وإلى تحقيق مزيد من الإنجازات، ونقل لسموه إن نجاحنا كأبناء لهذا الوطن المعطاء في إنجاز كل ما تحقق كان بفضل رؤية القيادة الرشيدة».

وقال فهد أحمد الرئيسي، المدير التنفيذي لمؤسسة وطني الإمارات عضو المجلس الوطني الاتحادي: «تشكل الكلمات التاريخية لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم مقاليد الحكم في إمارة دبي التي خطت في ظل قيادته الحكيمة ورؤيته الثاقبة خطوات ثابتة وواثقة على درب التميز والريادة».

قال أحمد بن مسحار، الأمين العام لهاللجنة العليا للتشريعات» في دبي: «يمثل الرابع من يناير محطة مفصلية مهّدت الطريق أمام إمارة دبي لتحقيق مكنتيات حضارية استثنائية يُشار إليها بالبنان، في ظل الرؤية الثاقبة لقائد ملهم أرسى دعائم نموذج قيادي لا يعترف بكلمة مستحيل.

ويشرفنا أن نحتفي اليوم بذكرى تولي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، مقاليد الحكم، ونحن ننظر بفخر واعتزاز لعقد ونصف من المسيرة المباركة التي

وضعت إمارة دبي في موقع متميز على الخارطة العالمية، مقدمة للعالم أنموذجاً متفرداً في الطموح والإنجاز والريادة التي تتواصل بسواعد شباب الإمارات الذين يستلهمون العزيمة والإيمان والإصرار من الحكمة الخالدة لسموه

أنت تبني مُستقبلاً لِشبابٍ  
بعُلومٍ أُبديت أنت اهتِماماً  
صِحَّةً قَبْلَ المالِ قَبْلَ آسِياسا  
ت «كُرونا» كم ضَحَّح الأُفهاما  
لاقتصادٍ «دُبَيّ» منَحَلّ تحلِ  
ب «دُبَيّ» يَهيمُ أمنٌ هُياما  
رَبِّ بارِك في «إكسيو» وهو آتٍ  
كم عَدَدنا من أَجلِه الأَعواما  
كم رَكضنا يَحيلنا وَيَجْجِل  
رَبِّ بارِكهُ فَرصَةً واغْتناما  
«فارسُ العُرب» قَد لـ «مَرِيخ» شعباً  
قَمِينٌ أن يُجاوِز الأَجْراما

فَعَدت في ظِلال عَدلك تَنمو  
تَتحدّى الأُزَماتِ والأَسقاما  
ودبَيّ مُد كانت الأَرْضُ مَحْناداً  
هي مَهْدُ العِشاقِ تَتلُو غراما  
صانِعُ المَجدِ أنتِ غَيرتِ وَجَّةَ الـ  
أرضِ ألهِمْتَ شعبَكَ الإقْداما  
مُبدِيعُ أنتِ قَد تَمَيَّزتِ طِفْلاً  
أنتِ أَعجَزتِ الطِرسَ والأَقلاما  
ما استطاعا أن يَحصرُا مُنجزاتِ  
لِكَعَمِ الشُهولِ والأَكْراما  
سَل مَشاريِعِ نَهضةٍ في «دُبَيّ»  
كيف أُبدتِ تَنافُساً مُستداما

قَامةٌ أنتِ في السَما تَتسامى  
تَسْتجِجُ التَبجِيلِ والإِعظاما  
هَيبَةً أنتِ لو رَأَتْكَ مُلُوكٌ  
وقَفَّ الكُلُّ مُطَرِّقينَ قِياما  
لـ «إمارات» كنتِ قَبْلَ «دُبَيّ»  
كنتِ مُذ يومِ مَولِدِ مِقْداما  
ضَغْتَ فِكْرَ اتِحادِنا يومَ «سِينج»  
مَع شِيوخِينَ في الثِزى اليَومِ ناما  
سَل «أبا خالِد» وما لَكَ إلا  
هُ مَعاً كم حَقِّقْتما الأَحلاما  
و«دُبَيّ» مِن بَعْدِ «راشِد» أنتِ  
مَن خباها سَعادَةً وابتَساما  
خَمسةٌ مَع عَشْرٍ تَوَلَّيتِ فيهِما الـ  
حَكمَ أَحكَمْتَ حُكْمَها إْحكاما

## أنت علّمت شعبك الإقدا



شعر:  
د. عارف الشيخ

قصيدة مرفوعة إلى مقام صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله بمناسبة ذكرى تولي سموه مقاليد الحكم في إمارة دبي

مكتوم بن محمد: مدرسة محمد بن راشد  
منبع للفكر وأساس لتحقيق المستحيل

دبي-البيان



من أجله. تعلّم منه بأن العمل للإنسان وسعادته هو أساس عمل الحكومة، وأنها تحمل أمانة للأجيال القادمة ببناء مستقبل أفضل لهم. تعلّم من سموه بأن القائد الحقيقي هو من يقول ما يفعل ويفعل ما يقول».

هزاع بن زايد: محمد بن راشد.. 15 عاماً  
من الإنجاز والازدهار

دبي-البيان



أكد سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان نائب رئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي، أن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، حمل الأمانة التي أرساها المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، والآباء المؤسسون ورؤية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، بأن تظل الإمارات في الصدارة وطناً للأمن والأمان.

وقال سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان عبر حسابه الرسمي في «تويتر»: «15 عاماً من الإنجاز والازدهار.. 15 عاماً حمل فيها الشيخ محمد بن راشد الأمانة التي أرساها زايد والآباء المؤسسون

أكد سمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي، أن مدرسة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، منبع للفكر والحكمة وأساس للريادة وتحقيق المستحيل.

وقال سموه عبر حسابه الرسمي في «تويتر»: «15 عاماً منذ توليه مقاليد الحكم وأكثر من 5 عقود من العمل والإنجازات، ولا زالت مدرسة محمد بن راشد منبعاً للفكر والحكمة وأساساً للريادة وتحقيق المستحيل. تعلّم من سموه بأن النجاح هو امتداد لرؤية بأن تكون الأفضل، وأن التخطيط الاستراتيجي يتبعه عمل دؤوب وهمة عالية للوصول لما نحبو إليه».

وأضاف سموه: «تعلّم من مدرسة محمد بن راشد أن قوتنا تكمن في اتحادنا، وأن الإمارات هي بيتنا الذي نصحي

## وزراء: رسالة محمد بن راشد تعكس ثقة القائد بأبناء الوطن

## قدم نموذجاً عالمياً رائداً للعمل الحكومي خلال الـ15 عاماً الماضية

دبي-البيان

أكد وزراء أن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، قائد وطني ملهم استطاع برؤيته الحكيمة أن يقدم نموذجاً عالمياً رائداً للعمل الحكومي طيلة الـ15 عاماً الماضية. وقالوا: إن رسالة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، بمناسبة الذكرى الـ15 لتولي سموه رئاسة مجلس الوزراء، تعكس بشفاافية سطورها، ثقة القائد بأبناء الوطن، ورؤية سموه الثاقبة لتحقيق الريادة الإماراتية عالمياً.

إنجازات

وأوضح معالي سهيل المزروعى

وزير الطاقة والبنية التحتية، أن إنجازات دولة الإمارات، في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وأخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، سيخلدها التاريخ، حيث تمكنت الدولة من إطلاق مسار الأمل الإماراتي لاستكشاف كوكب المريخ، وتشغيل محطة براكا للطاقة النووية السلمية، وتحقيق الأرقام القياسية في قطاعات الطاقة والبنية التحتية والإسكان والنقل والتعليم والثقافة وجودة الحياة والصحة والنمو الاقتصادي وغيرها. وقال: إن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم أكمل 15 عاماً مليئة بالإنجازات، التي طالت جميع مناحي الحياة في الدولة، لتصبح بفضل ذلك نموذجاً يحتذى به عالمياً.

تطورات

وأكد معالي الدكتور عبدالله بلحيف النعيمي وزير التغير المناخي والبيئة، أن أحد أهم ما يميز مسيرة دولتنا الحبيبة على مدار العقود الخمسة الماضية، هو الشخصية الفذة والمتفانية والمؤثرة والقادرة على تحقيق النهضة وبناء المستقبل لقادتها، فممنذ قيام الاتحاد ويفضل رؤى وتوجيهات القيادة الرشيدة سجلت الإمارات العديد من الإنجازات التي جعلت منها نموذجاً عالمياً في التطور واستشراف المستقبل. وقال: تشهد الأعوام الـ15 الماضية على العديد من التطورات والإنجازات التي سجلها القطاع الحكومي منذ تولي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم منصب رئيس الوزراء، ففي البداية كان اعتماد الاستراتيجية الاتحادية الأولى في 2009، ثم الإعلان عن رؤية الإمارات 2021 والتي تكاتفت جهود كافة القطاعات لتحقيق مستهدفاتها وفقاً للأجندة الوطنية.

رؤية استثنائية

وأكد معالي الدكتور سلطان بن أحمد الجابر وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، أن الذكرى الـ15 لتولي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم قيادة حكومة دولة الإمارات، تتسم بخصوصية لافتة هذا العام الذي نستعد فيه للخمسين بعقول مبتكرة، ونفوس متسامحة، وباستضافة عالمية لإكسبو، في ظل رؤية استثنائية جعلت من دولة الإمارات نموذجاً وقوة للإبداع في كل مجال. وقال: «حينما نعود بالذاكرة إلى العام 2009، وقت أن اعتمدت دولة الإمارات استراتيجيتها الاتحادية الأولى، لنلحظ بوضوح، كيف كان صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم مؤمناً بالتغيير الإيجابي، ويحث فرق العمل الحكومية بصفة دائمة على الإبداع والابتكار، وأسس مراكز متخصصة لذلك، فكانت النتيجة طفرة غير مسبوقة في العمل الحكومي، ومنظومة تميز يشار لها بالبيان، ونموذجاً وطنياً فريداً أرسى ركائزها ومعايير جديدة لكفاءة الأداء الحكومي في شتى القطاعات».

مرجعية عالمية

بدوره أكد معالي حسين بن إبراهيم الحمادي وزير التربية والتعليم، أن رسالة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل

## قائد ملهم يستثمر في بناء الإنسان

«نبارك لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، بمرور 15 عاماً من العطاء والتميز والريادة في ظل قيادته الحكيمة ورؤيته الثاقبة التي أرسيت دعائم استراتيجية متينة للوصول بدولتنا إلى مصاف الأمم المتقدمة في العالم. وها هي الإمارات اليوم تضيء بخطط وثقة في ترجمة تطورات سموه التي لا تعترف بالمستحيل، ماضية في صنع المستقبل استناداً إلى نموذج اقتصادي جديد قائم على المعرفة والابتكار والتكنولوجيا، وبسواعد الكفاءات الشابة التي تعتبر الرهان الأقوى لبناء اقتصاد تنافسي متنوع ومستدام. ولا يسعنا هنا سوى أن نجدد العهد على مواصلة المسيرة بجهود مضاعفة وبروح الفريق الواحد، واضعين نصب أعيننا الاستثمار في رأس المال البشري، وغرس ثقافة ريادة الأعمال بين أوساط الجيل الجديد لتكون قوة محركاً للنمو والازدهار والتقدم خلال السنوات المقبلة».

نهضة

وقال معالي الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي وزير دولة للتجارة الخارجية: تحتفل اليوم بمرور 15 عاماً على تولي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم مقاليد الحكم في دبي ورئاسة مجلس الوزراء، حيث جسدت هذه المرحلة الزمنية عنوان النهضة والريادة والطموح الذي لا يعرف المستحيل، فأصبحنا اليوم نعيش في دولة تتمتع بمكانة ريادية حول العالم في مختلف المجالات.

نهضة

وقال معالي الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي وزير دولة للتجارة الخارجية: تحتفل اليوم بمرور 15 عاماً على تولي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم مقاليد الحكم في دبي ورئاسة مجلس الوزراء، حيث جسدت هذه المرحلة الزمنية عنوان النهضة والريادة والطموح الذي لا يعرف المستحيل، فأصبحنا اليوم نعيش في دولة تتمتع بمكانة ريادية حول العالم في مختلف المجالات.

جهود وطنية

وأكدت معالي حصة بنت عيسى بوحميد وزيرة تنمية المجتمع، أن رسالة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم (15 عاماً في حكومة الإمارات)، تعكس بشفاافية سطورها، ثقة القائد بأبناء الوطن، ورؤية سموه الثاقبة لتحقيق الريادة الإماراتية عالمياً، كما أنها تكشف نتائج جليّة لجهود وطنية وتنموية أنجزتها آلاف فرق العمل الاتحادية والمحلية كفريق واحد لتحقيق رؤية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل

رفع معالي عبد الله بن طوق المري، وزير الاقتصاد، أسمى آيات التهاني والتبريكات لمقام صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، بمناسبة مرور 15 عاماً على تولي سموه مقاليد الحكم في دبي ورئاسة مجلس الوزراء. وقال: «صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم هو قائد ملهم، قائد يصنع الأمل ويحقق إنجازات الحاضر ويبنى لأجيال الغد ويستثمر في بناء الإنسان ويرى بعيون المستقبل. نجح عبر سنوات رئاسته للحكومة في إحداث تحول حقيقي ونهضة لا مثيل لها في الإمارات شملت كافة مجالات الحياة، وزرع ثقافة المركز الأول بين أبناء الإمارات، لتصبح دولتنا الحبيبة نموذجاً يحتذى في تحقيق التقدم والتنمية الشاملة خلال فترة قيادية، وتصبح حكومة الإمارات من أفضل حكومات العالم وأكثرها نجاحاً».

وتابع: أن النهج الذي رسمه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم لعمل حكومة دولة الإمارات أثبت كفاءته وريادته على مدى السنوات الماضية، وعلى نحو خاص خلال الأشهر الماضية التي شهدت ظروفًا غير اعتيادية مر بها العالم نتيجة جائحة «كوفيد 19»، حيث كانت الإمارات من أسرع دول المنطقة في تبني استجابة منهجية متكاملة، وضعت صحة وسلامة السكان كأولوية، مع العمل في الوقت نفسه على حماية الاقتصاد وتسريع تعافيه ودعم مختلف القطاعات.

ريادة

وقال معالي الدكتور أحمد بالهول الفلاسي وزير دولة لريادة الأعمال والمشاريع الصغيرة والمتوسطة:

مكتوم، مختصرة موجزة وجامعة لثوابت الوطن ورؤيته وتطلعات القيادة وأبناء الإمارات.

وأوضح أن تطوير قطاع التعليم كغيره من سائر قطاعات الدولة لا يمكن غائباً عن مشهد الدعم والتخطيط، بل كان في المقدمة، واستحقاق أكدت عليه القيادة مراراً وتكراراً، وقدمت لأجله كل مسوغات التقدم.

وأكد معالي محمد بن أحمد البواردي وزير الدولة لشؤون الدفاع، أن رسالة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في الذكرى الـ15 لتوليته رئاسة حكومة الإمارات جاءت لتكشف جوانب عظيمة من شخصيته القيادية الفذة، والتي لم يشهد التاريخ مثلاً من قبل، إنها مدرسة «محمد بن راشد» في القيادة والإدارة.

نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وهو ما يؤكد تناغم وتلاحم الفكر والجهد لتحقيق الأفضل لدولة الإمارات بمواطنيها والمقيمين فيها.

المعلم والقُدوة

وقالت معالي الدكتورة ميثاء بنت سالم الشامسي وزيرة دولة: إن إنجازات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم قادت دبي والإمارات إلى العالمية بكل تفاصيلها، وعززت من قيمة الإنسان وسعت إلى الحفاظ على كرامته وحقوقه ورسمت طريق سعادته. وأوضحت أن سموه لم يكن قائداً فحسب، ولكنه المعلم والقُدوة والنموذج المثالي الذي أصبح ضرب أمثال العالم في رؤيته التي ترجمها فعلاً وعملاً بارزاً وشاهداً على حبه وتضحيته لأبناء وطنه وشعبه وللإنسانية جمعاء.

رؤية طموحة

وأكدت معالي عهود بنت خلفان الرومي وزيرة الدولة للتطوير الحكومي والمستقبل، أن حكومة دولة الإمارات بقيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، جعلت الإنجاز واقعاً ملموساً وثقافة ومنهج عمل راسخاً لتحقيق الرؤى الطموحة التي طوّرها سموه على مدى السنوات الماضية، لتعزيز مسيرة التنمية وتحسين حياة الإنسان. وقالت، إن الإنجازات الكبيرة التي حققتها حكومة دولة الإمارات، وحلولها في مراتب عالمية متقدمة في مختلف المؤشرات، تمثل نتاج الرؤية الطموحة التي وضعها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم.

مدرسة قيادية

وأوضح معالي زكي أنور نسيبة وزير دولة، أن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم يعتبر مدرسة قيادية متفردة تميزت بمبادئ إنسانية وتنموية تعتمد على استراتيجية شمولية أساسها بناء الإنسان وصناعة قادة الغد من خلال الاستثمار في الكوادر الوطنية والمساهمة في بناء نهضة دبي والإمارات وتعزيز تنافسيها عالمياً، وبات نهج سموه القيادي منارة تنهل منها الأجيال مبادئ التميز والإبداع للوصول إلى المراكز الأولى في شتى المجالات.

تطور وازدهار

وأكدت معالي مريم بنت محمد المهيري وزيرة الدولة للأمن الغذائي والمائي، أن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، قائد وطني ملهم استطاع برؤيته الحكيمة أن يقدم نموذجاً عالمياً رائداً للعمل الحكومي طيلة الـ15 عاماً الماضية، لتسير دولة الإمارات في ظل قيادتها الرشيدة نحو المزيد من التطور والازدهار. وقالت: «يمتلك سموه، فكراً استثنائياً استطاع تحقيق تطور ملحوظ في كامل القطاعات وتصدر العديد من المؤشرات التنافسية العالمية على الرغم من التحديات».

مستقبل أفضل

وقال معالي عمر سلطان العلماء وزير الدولة للذكاء الاصطناعي والاقتصاد الرقمي وتطبيقات العمل عن بعد، إن الإنجازات النوعية التي حققتها حكومة الإمارات خلال السنوات الـ15 الماضية في مختلف القطاعات والمجالات الحيوية، تحققت بفضل رؤى وتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، الهادفة إلى تعزيز مكانة الإمارات عالمياً، وبناء مستقبل أفضل للأجيال المقبلة. وذكر أن الرؤية الاستراتيجية تمثل الركيزة الأساسية لمنظومة عمل مستقبلية تبنت الذكاء الاصطناعي، ورسخت البيئة الحاضنة لتوظيف التكنولوجيا المتقدمة في مختلف القطاعات، ما يشكل أساساً متيناً تبني عليه الأجيال المقبلة من الحكومات.

## أعضاء في المجلس التنفيذي لإمارة دبي:

محمد بن راشد  
يقود دبي والإمارات إلى العالمية

## دبي - البيان

أكد أعضاء في المجلس التنفيذي لإمارة دبي، أن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، قدّم للعالم نموذجاً متفرداً في القيادة التي تستشرّف المستقبل لخدمة شعبه ووطنه، مشيرين إلى أن سموه يقود دبي والإمارات إلى العالمية.

## رؤية ثابتة

وقال معالي حميد محمد القطامي مدير عام هيئة الصحة بدبي، إن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، قاد حكومة دولة الإمارات طوال الـ15 عاماً الماضية منذ تكليف سموه برئاستها، بكل حكمة ورؤية ثابتة، نحو المستقبل، لتكون الإمارات في طليعة الدول على جميع المستويات. وذكر أن سموه، هو الذي استحدث مفاهيم الحياة العصرية المتكاملة، وهو الذي شكل أجيالاً استثنائية -لم يعرفها العالم من قبل- في العمل السياسي والمؤسسي والتنموي والاجتماعي والإنساني، لتكون حكومة الإمارات من أفضل حكومات العالم، وشعبها في مقدمة أسعد شعوب الأرض.

## ذكرى عزيزة

وأكد معالي عبد الله محمد البسطي الأمين العام للمجلس التنفيذي لإمارة دبي، أن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم قدّم للعالم نموذجاً متفرداً في القيادة التي تستشرّف المستقبل لخدمة شعبه ووطنه، والإصرار على هذا النجاح، مؤكداً معاليه أن هذا اليوم هو ذكرى عزيزة وغالية على قلوب أبناء الإمارات والمقيمين على أرضها، مشدداً على أن سموه قائد استثنائي، وبنظرته الاستشرافية يتعامل مع التحديات على أنها فرص. وأشار إلى أنه ومنذ تولي سموه مقاليد الحكم في دبي، ورئاسة مجلس الوزراء، حققت دولتنا قفزات نوعية على مختلف الأصعدة، وفق استراتيجية شاملة قادها سموه لتواصل دولة الإمارات مسيرتها التنموية الحافلة والعامرة بالإنجازات.

وقال البسطي: «مسيرة سموه القيادية حافلة بالرؤى التي نستقي منها الدروس ونتعلم منها أسس القيادة والإنجاز... شكراً محمد بن راشد على توجيهاتكم المستمرة والتي شكلت دافعاً لتحقيق كل نجاح طوال الأعوام الـ15 الماضية.»

## حكومة مبدعة

وأكد معالي الفريق عبدالله خليفة المري القائد العام لشرطة دبي، أن دولة الإمارات تسير بخطى واثقة نحو المستقبل، وفق رؤية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وبتوجيهات الحكومة الرشيدة بقيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، التي لا تعرف المستحيل، ونستذكر في عام 2013 عندما أعلن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، عن رؤيته لحكومة المستقبل، ووصفها بأنها حكومة لا تنام، مؤكداً سموه أن حكومة المستقبل حكومة مبدعة، وتستجيب بسرعة للمتغيرات، وتبتكر حلولاً لجميع التحديات. ونسبّل حياة الناس، وتحقق لهم السعادة. وأضاف: بفضل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، استطاعت دولة الإمارات أن تتجاوز الكثير من التحديات التي شهدتها العالم، ومن أبرزها أزمة كورونا وتداعياتها على جميع مناحي الحياة، فقد استطعنا تجاوزها، والمضي نحو التعافي منها بخطى ثابتة وحكمة وعزيمة وإرادة وإقتدار، مشيراً إلى أن نسبة الشعور بالأمان في الإمارات وصلت إلى الأعلى عالمياً بأكثر من 95%.

وقال: إن دولة الإمارات بحكمة قيادتها الرشيدة تبنى ملامح مسيرتها التنموية وفق الخطط والرؤى والاستراتيجيات التي تبنتها وحققتها، وهذا ما أكدّه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، حيث قال: نحن الدولة الأولى عربياً في سيادة القانون وكفاءة النظام القضائي... ولا خوف على دولة يسود فيها العدل، ويحترم فيها القانون، وتسان فيها حقوق البشر.

## إنجازات كبيرة

وتقدم معالي مطر محمد الطاير المدير العام ورئيس مجلس المديرين في هيئة الطرق والمواصلات في دبي، بالتهنئة لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، بمناسبة الذكرى الخامسة عشرة لتولي سموه مقاليد الحكم في دبي، وهي الفترة التي أرسى خلالها نهجاً متفرداً في القيادة يقوم على استشراق وصياغة المستقبل وتوجيهه لتحقيق طموحات وتطلعات الوطن والمواطن.

وقال: منذ تولي سموه مقاليد الحكم في دبي في الرابع من يناير 2006، تسارعت وتيرة العمل وتعددت أوجه الإبداع في مختلف المجالات، وحققت دبي إنجازات كبيرة، مكنتها من الحصول على مراكز متقدمة في مجال التنافسية العالمية في البنية التحتية والمواصلات والاقتصاد والسياحة وغيرها، ومن أهمها حصول دولة الإمارات على المركز الأول في جودة الطرق



محمد بن راشد قدام نموذجاً متفرداً في القيادة الرشيفية

دائماً جنوداً أوفياء لهذا الوطن المعطاء لتكون دولة الإمارات أفضل دولة في العالم بحلول مئويتها في عام 2071.»

## تطور هائل

وقال المستشار عصام عيسى الحميدان النائب العام لإمارة دبي، «إننا نعيش مناسبة سعيدة في هذا اليوم، وهي الذكرى الخامسة عشرة لتولي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، مقاليد الحكم في إمارة دبي، ورئاسة الحكومة الاتحادية.»

وتابع: «إن المنجزات التي تحققت لدولة الإمارات منذ تولي سموه رئاسة الحكومة الاتحادية قبل 15 عاماً كانت مذهلة، ورسخت أواصر الاتحاد والتلاحم في دولة الإمارات، وفقرت بمؤشراتها التنموية والاقتصادية والاجتماعية إلى أعلى المراتب إقليمياً وعالمياً.»

وأشاد النائب العام لإمارة دبي بما تحقّق لقطاع العدالة والقضاء منذ تولي سموه مقاليد الحكم في دبي، حيث شهد هذا القطاع تطوراً هائلاً، وقطع مراحل طويلة في وقت قياسي ليصل إلى أفضل المستويات والممارسات، وحقق إنجازات كبيرة لاسيما في جانب أتمتة الإجراءات القضائية والعدلية، وتسريع التقاضي، وإدخال أفضل وأحدث التقنيات واعتمادها، بدعم كبير من الميزانيات المخصصة لهذا القطاع، بهدف الرقي به إلى مستويات مرموقة عالمياً، وإحقيق العدالة الناجزة بأفضل وأقصر الإجراءات، وقد لمس الجميع نتائج هذا الدعم خلال جائحة كورونا والإغلاق الذي حصل، حيث لم تتعطل الإجراءات القضائية والعدلية، واستمرت وتيرة العمل مقارنة لمستوياتها الطبيعية، بفضل ما تم اعتماده مسبقاً.

وأضاف، أن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، حرص على رسم المستقبل الباهر، ووضع الخطط المناسبة لمستقبل الإمارات وأجيالها، حيث أعلن سموه، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، عام 2020 «عام الاستعداد للخمسين»، حيث تم العمل على أكبر استراتيجية عمل وطنية من نوعها الإمارات لتكون عاصمة عالمية للتسامح، حيث باتت مستويات الدولة الاتحادية والمحلية.

## عطاء

وأوضح داوود الهاجري مدير عام بلدية دبي، أن رسالة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، هي رسالة القائد والحاكم العادل والذي جسّد مسيرة 15 عاماً من الإنجازات والتي تعادل أكثر من هذه الفترة بالضعف على أقل تقدير، وهي ترجمة لإنجازات عظيمة في فترة قصيرة بناها سموه برويته ونفذهها مع فريق العمل في فترة وجيزة من عمر الدول.

وقال: رسالة سموه تحفزنا لبذل المزيد من العطاء وأن الإنسان هو الثروة الحقيقية لهذه البلاد، ونحن نعاهد سموه بأن نكون عند حسن ظنه وتوقعه فيما بادلين الغالي والتفيس لرفعة بلادنا.

ورفع الدكتور حمد بن الشيخ أحمد الشيباني، مدير عام دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري بدبي العضو المنتدب للمعهد الدولي للتسامح، أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، بمناسبة مرور 15 عاماً على تولي سموه مقاليد الحكم في دبي، ورئاسة حكومة الإمارات، التي تكللت بإنجازات نوعية في مختلف المجالات وعلى جميع الصعد، مؤكداً على جهود سموه التي عززت من مكانة الإمارات لتكون عاصمة عالمية للتسامح، حيث باتت دبي بفضل حنكته مقصداً لشعوب العالم كافة، ومركز إشعاع حضاري، ورمزاً لقبول الآخر والتسامح والتعايش المرتكز على احترام التعددية الثقافية والدينية.



عصام الحميدان



سعيد الطاير



مطر الطاير



عبدالله المري



حميد القطامي



حمد الشيباني

## صاحب رؤية مستقبلية طموحة

قدر الثقة وأن نظل مخلصين للوطن والقيادة.

وقال الدكتور لؤي محمد بالهول، مدير عام دائرة الشؤون القانونية لحكومة دبي، إن مسيرة الإنجازات التي حققتها الرؤية المُلهمة لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، خلال خمسة عشر عاماً في حكومة دولة الإمارات، ستظل مصدر فخر لشعب الإمارات، وللشعب العربي أجمع، فهي رؤية تبنى الإنسان، وتشدّد صروح الحضارة، وترسخ قيم الإخاء والتعايش، وتجعل المستحيل في بناء الوطن واقعاً ملموساً.

وتابع الدكتور بالهول بقوله: إن الرسالة التي وجهها

سموه بمناسبة ذكرى تولي سموه رئاسة مجلس الوزراء، إنما تأتي تأكيداً على تلك التجربة الفريدة التي جعلت دولة الإمارات نموذجاً تتطلع إلى محاكاته دول العالم المتقدم، في شتى المجالات، لاسيما المنظومة القانونية التي تتسم بمرونة تشريعية تواكب كافة المستجدات والتحوّلات المتسارعة، وتؤسس لقواعد متينة للثقة في المناخ الاقتصادي، وتوفير الأمن الاجتماعي، وضمان الشفافية وسيادة القانون.

وأشار د. بالهول إلى أن هذه المدرسة القيادية التي يتفرد بها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، تقوم على التكامل في بناء الإنسان والأوطان، فرسعت نهضة تنموية شاملة اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً، وصنعت الحاضر واستشرفت المستقبل، وغرست بالأمل والعمل العزيمة والتحدى في نفوس الجميع، وقدمت للعمل الإنساني مبادرات تطوعية تجاوزت حدود عالمه العربي.

التنفيذي لهيئة كهرباء ومياه دبي: «نعتبر الرسالة السامية التي وجهها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم تحت عنوان «15 عاماً في حكومة دولة الإمارات» رافداً جديداً نسترشد به لمواصلة مسيرة التميز والريادة، فصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، قائد فذ ومدرسه عالمية فريدة من نوعها في التميز والريادة، نتعلم منها جميعاً في مختلف المجالات وعلى المستويات كافة.»

وأضاف: «حققت حكومة دولة الإمارات في عهد سموه إنجازات نوعية وأصبحت من أكثر الحكومات تطوراً وكفاءة على مستوى العالم تصدر مؤشرات التنافسية العالمية في مختلف القطاعات. وقد قدمت الإمارات بتوجيهات القيادة الرشيدة نموذجاً يحتذى على مستوى العالم في التعامل مع مختلف التحديات بكفاءة وإقتدار وتحولها إلى فرص واعدة.»

وتابع: «في هيئة كهرباء ومياه دبي، نفتخر أننا ضمن فريق عمل صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نهدي برؤية سموه الثاقبة وتوجيهاته السديدة لنسهم في تحويل دبي إلى المدينة الأذكى والأكثر سعادة في العالم. وبهذه المناسبة، نجدد عهد الولاء لقيادتنا الرشيدة، ونعاهد الله عز وجل أن نظل

قال اللواء محمد أحمد المري مدير عام الإدارة العامة للإقامة وشؤون الأجانب بدبي: خمسة عشر عاماً استثنائية صنعها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله»، منذ توليه مقاليد الحكم في إمارة دبي في عام 2006، قائد استثنائي وصاحب رؤية مستقبلية طموحة، نذر نفسه للوطن وقدم الكثير لدولة الإمارات العربية وشعبها. قائد صنع المستحيل واستطاع بحنكته وحكمته أن يحقق الكثير من الإنجازات التي كانت شبيهة بالمعجزات، مؤمناً بأنه لا مستحيل حقيقي في هذا

العالم. فسموه شخصية ألهمت الكثير وحظيت بمحبة الجميع بفضل إنجازاته ومواقفه المشرفة التي أسهمت في رسم ملامح دولة الإمارات حتى حققت مراكز متقدمة في كافة المجالات.

وأضاف، إن الجهود التي يقوم بها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم هي جهود جبارة، فقد استطاع خلال مسيرة الخمسة عشر عاماً أن يؤسس حكومة صلبة أساسها خيرة الناس الذين عملوا بروح الفريق الواحد، فلولا تضامير جهودهم لما نجحت حكومتنا ولم تكن أن تصل دولة الإمارات إلى ما وصلت إليه من إنجازات تفوق الوصف.

وبين اللواء محمد المري أن سموه هو القائد والمعلم الذي تلمذنا على يديه وتعلمنا منه الإصرار والعزيمة، فهنا نحن اليوم بقيادته نقود مؤسساتنا ودوائرها الحكومية بكل إخلاص وتفانٍ، وتواجهه في كافة ميادين العمل حفز كل مسؤول حكومي في الإمارات عموماً ودبي خصوصاً لتبني نهجه، معاهدته بأن نسير على هذا النهج وأن نكون على

عالمياً خلال الفترة من 2017-2013، وكذلك المركز الأول في مؤشر الرضا عن نظام الطرق والطرق السريعة، وإنجاز مشروع مترو دبي بخطيه الأحمر والأخضر، ومسار 2020، ومشروع ترام دبي، وقد توجت دبي جهودها بالفوز باستضافة معرض إكسبو 2020 الحدث الأبرز عالمياً، وغيرها من الإنجازات التي عززت مكانة دبي مدينة عالمية.

وأضاف: شهد العمل الحكومي في عهد سموه، تحوّلًا جذرياً حيث تطور من الحكومة الإلكترونية إلى حكومة ذكية تقدم خدماتها للجمهور على مدار الساعة، ومن تحقيق رضا المتعاملين إلى إسعاد الناس ورفاهيتهم وضمان الحياة الكريمة لهم، مشيراً إلى أن سموه يولي تطوير العمل الحكومي اهتماماً كبيراً، ويحرص على أن تحقق هيئات ودوائرها الحكومية دبي رؤية الإمارة وخطتها الاستراتيجية، ويتابع سموه شخصياً سير العمل في تلك الدوائر من خلال زيارته الميدانية واطلاعه على التقارير الدورية.

## رسالة سامية

وقال معالي سعيد محمد الطاير، العضو المنتدب الرئيس

# عاماً تزيّن الوطن بالإنجازات

# 15

## محمد بن راشد الابتكار ثقافة الريادة



مجالات لتمكين  
الإنسان

07

01 الاستكشاف

02 مهارات المستقبل

03 جودة الصحة

04 المعيشة والحياة

05 القوة الخضراء

06 التنقل

07 التكنولوجيا

استباق المستقبل بأفكار خلاقة تفتح آفاقاً وفرصاً واعدة

الإمارات رمز عالمي للريادة ومصدر إلهام للمشاريع

استراتيجية الابتكار المتقدم تحفز التجربة والاختبار

تحويل الابتكار إلى أسلوب حياة وبناء العقول الإبداعية

ترسيخ الدولة مركزاً للمواهب ونخبة العقول

تعزير اسم الإمارات مرادفاً للرقم 1 دائماً

ديي - بشارباغ

تشكّل رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، رمزاً للابتكار وعنواناً للريادة، زينت الوطن بإنجازات مسيرة 15 عاماً.

وتعتمد رؤية سموه على نهج قيادي مختلف ومغاير عن السائد من خلال التفكير بإبداع وتفرد خارج أطر التخطيط التقليدي مع استباق المستقبل وابتكار أفكار تنموية خلاقة تفتح آفاقاً واسعةً وفرصاً واعدةً في شتى مجالات الحياة وتواصل تحقيق الريادة إقليمياً وعالمياً واعتماد خريطة طريق متكاملة المعالم عمادها التنافسية والتميز لتحقيق المركز الأول في القطاعات كافة وترسيخ اسم الإمارات مرادفاً للرقم 1 دائماً.

ويتجلى نهج سموه بترسيخ نشر ثقافة الابتكار في كافة ملامح التنمية في الإمارات ومفاصل العمل الحكومي، حيث تحولت الدولة في فترة زمنية قياسية بفضل رؤيته الثاقبة إلى مركز اقتصادي واستثماري ينافس كبرى عواصم المال والأعمال كما أصبحت الدولة وجهة الأحلام للعمل والحياة للكثيرين من أصحاب المواهب من مختلف أنحاء العالم، وباتت الإمارات رمزاً عالمياً للريادة والابتكار ومنصة انطلاق وتوسع وإلهام لرواد الأعمال والمشاريع الناشئة المبتكرة إلى الأسواق الدولية.

وترسيخاً لأهمية الابتكار في نهج دولة الإمارات اعتمد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد الاستراتيجية الوطنية للابتكار المتقدم في عام 2018، وتمثل الاستراتيجية الوطنية للابتكار المتقدم التي تم اعتمادها في اجتماع مجلس الوزراء النسخة المطورة من الاستراتيجية الوطنية للابتكار ومرحلة جديدة تقوم على تمكين الإنسان من خلال الانتقال من التركيز على القطاعات الحيوية إلى الغايات والنتائج في 7 مجالات، وهي الاستكشاف، ومهارات المستقبل، وجودة الصحة والمعيشة، والحياة، والقوة الخضراء، والتنقل، والتكنولوجيا لخدمة الإنسان.

ترسيخ الإبداع

وأطلقت الاستراتيجية عدداً من المبادرات الهادفة إلى خلق نمط تفكير يشجع على التجربة والاختبار وترسيخ الإبداع والتواصل والتعلم وتحفيز المبادرة في المجتمع، وتجربة واختبار تصاميم حكومية جديدة لخدمة المجتمع، واختبار نماذج لاقتصادات متقدمة وتهيئة البيئة المناسبة لابتكار قطاعات جديدة وتطوير شركات ناشئة، وتجربة واختبار علوم متقدمة وبحوث تؤدي إلى إنجازات علمية تساهم في تحقيق مستقبل أفضل للإنسان. وأسست الاستراتيجية لإنشاء مساحات حرة وآمنة لإجراء التجارب واختبار الأفكار وتجربة النظم والتشريعات الجديدة ومرصد للبيانات الضخمة الآتية، وإعداد منصة وطنية تحفز مواطني دولة الإمارات على الابتكار، وريادة الأعمال، وإطلاق مبادرات تجريبية بالتعاون مع كبرى المؤسسات والشركات العالمية المتخصصة والرائدة في مجال الابتكار.

ووضعت الاستراتيجية ضمن مستهدفاتها الوصول بدولة الإمارات إلى مصاف أهم قادة الابتكار عالمياً، من خلال الأنظمة الحكومية المرنة في التحفيز على الابتكار وإقامة مشاريع اقتصادية متقدمة وتحقيق التميز العلمي، مع التركيز على تحويل الابتكار إلى أسلوب حياة وبناء العقول المبتكرة الإبداعية.

منظومة تشريعات

وتستند الاستراتيجية إلى التطورات والإنجازات التي حققتها الإمارات في الابتكار، والتي تتركز بالاعتماد على الابتكار لتطوير العمل الحكومي وعمل القطاعات الحيوية، واعتماد سياسات واستراتيجيات متطورة عالمياً في مجال العلوم والتكنولوجيا والابتكار وبناء منظومة متطورة من التشريعات والقوانين التي تساهم في تعزيز الابتكار.

ثقافة إبداع

وتوجهات من صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، تماشياً مع إعلان صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله عام 2015 عاماً للابتكار تم إطلاق أسبوع



إطلاق العنان للشباب للتطبيق في عالم الإبداع | البيان

## الإقامة الذهبية بوابة استقطاب المواهب والمهارات الاستثنائية

ديي- البيان

والباحثين في مجالات العلوم والمعرفة من أطباء ومتخصصين وعلماء ومخترعين ومبدعين وطلبة، وتهدف ضمن أهدافها إلى خلق بيئة مشجعة على الاستثمار والإبداع.

مؤشرات تنافسية

وتسهم هذه الخطوة الاستراتيجية في عجلة التنمية والابتكار في مختلف القطاعات الاقتصادية والمجتمعية، حيث تسهم في تعزيز المكتسبات والإنجازات التي تحققتها الدولة، حيث لطالما شكل استقطاب العقول اللامعة من أنحاء العالم للإقامة والعمل في دولة الإمارات كان ولا يزال جزءاً من استراتيجيتها التنموية، كما أنه مواصلة لنهج وطني يهدف إلى تعزيز حضور دولة الإمارات على مؤشرات التنافسية العالمية.

نموذج شراكة

وتسهم هذه المبادرة النوعية في مواكبة التوسع السريع في المجالات الصحية والهندسية والبرمجيات والذكاء الاصطناعي في الدولة، لتحقق الدولة نموذجاً ناجحاً للشراكة بين القطاعين العام والخاص، من خلال المساهمة أو تقاسم الكفاءات الأساسية نحو مستقبل أفضل.

بيانات ضخمة

كما تستهدف الإقامة الذهبية جميع الحاصلين على معدل تراكمي يفوق 3,8 وما فوق من الجامعات المعتمدة، والحاصلين على بكالوريوس أو ماجستير من جامعات معترف بها في تخصصات هندسة الكمبيوتر والإلكترونيات والبرمجة والكهرباء والتكنولوجيا الحيوية، والذكاء الاصطناعي أو البيانات الضخمة أو علم الأوبئة والفيروسات، إلى جانب أوائل الثانوية العامة وأسره، حيث يمكن للأفراد الاستفادة من مميزات الإقامة وتمنح الإقامة الذهبية لأصحاب المواهب المتخصصة

الإمارات للابتكار في أغسطس 2015 وأتاحت المبادرة فرصة مشاركة الحكومة، والقطاع الخاص، والأفراد للمساعدة على نشر ثقافة الإبداع في الدولة، وتعزيز مكانتها مركزاً عالمياً للابتكار.

وبعد نجاح أسبوع الإمارات للابتكار على مدار سنتين في 2015 و2016، وفي ضوء النجاح الكبير الذي حققته الدورة الثانية بمشاركة مجتمعية واسعة مع نحو 1250 فعالية مبتكرة على مستوى الدولة، وجه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، بإجراء تغييرات جوهرية على الدورة الثالثة لأسبوع الإمارات للابتكار، تشمل التسمية لتصبح «شهر الإمارات للابتكار».

حاضنة مبدعين

وفي إطار رؤية وتوجهات سموه لتعزيز مكانة الإمارات حاضنة عالمية للابتكار ووجهة مفضلة وحاضنة مثالية للمبدعين والمتميزين والكوادر البشرية المؤهلة في المجالات الحيوية وخلق بيئة جذابة ومشجعة على نمو ونجاح الأعمال للمستثمرين والمبدعين ورجال الأعمال والموهوبين، ودعم التنوع والنمو الاقتصادي واستقطاب أصحاب العقول والمواهب الاستثنائية ليكونوا شركاء دائمين في مسيرة التنمية في الإمارات، طبقت الدولة عام 2019 نظام تأشيرة إقامة طويلة الأمد، لخمس أو عشر سنوات، تُجدد تلقائياً، عند توافر نفس الشروط، وذلك لفئات معينة تشمل المستثمرين، ورواد الأعمال، وأصحاب المواهب المتخصصة.

شهادات الدكتوراه

وأتاح هذا النظام الجديد للمقيمين، والوافدين الأجانب وعائلاتهم الراغبين في القدوم للعمل والعيش والدراسة، إمكان التمتع بإقامة طويلة الأمد من دون الحاجة لكفيل، وفي نوفمبر 2020، أعلن مجلس الوزراء برئاسة سموه عن اعتماد تغييرات رئيسة في منح الإقامة الذهبية للمقيمين، وتضمن فئات جديدة لمستحقي تأشيرة الإقامة طويلة الأمد «الإقامة الذهبية» لعشر سنوات وتشمل جميع الحاصلين على شهادات الدكتوراه، كافة الأطباء، المهندسين في مجالات هندسة الكمبيوتر والإلكترونيات والبرمجة والكهرباء والتكنولوجيا الحيوية، ومتفوق في الجامعات المعتمدة بالدولة بمعدل 3.8 وأكثر، وأعلن سموه عن منح الإقامة الذهبية للحاصلين على شهادات تخصصية في الذكاء الاصطناعي أو البيانات الضخمة أو علم الأوبئة والفيروسات.. بالإضافة لأوائل الثانوية العامة في الدولة مع أسرهم.

# رؤية محمد بن راشد الاقتصادية نجاحات لا تنتهي

◀ قوامها التكامل وأساسها  
استشراف المستقبل ودعامتها  
الطموح وعمادها التفاؤل

◀ الناتج المحلي يتضاعف 247  
مرة في نصف قرن من 6.5  
مليارات إلى 1.6 تريليون

◀ الدولة تتربع على عرش التنافسية  
العالمية في 121 مؤشراً وتتسيد  
المنطقة في 437

## دبي-عمرو عادل

قادت الرؤية الاقتصادية لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، إلى تحقيق قصة نجاح ما زالت فصولها تتعزز يوماً بعد آخر، أكسبت الإمارات ودبي احترام الجميع، ومكنتهما من تحقيق ففزة تنموية متقدمة ضمن مضاف الأسرع نمواً وحدائث في العالم. ويقف وراء هذا النجاح نهج اقتصادي، لقائد يبادر بالبناء والتطوير حتى في الأوقات المليئة بالتحديات، ويصنع منها مستقبلاً أفضل للجميع، قوامه التكامل والشمولية، وأساسه استشراف المستقبل ودعامته الطموح اللامحدود وعماده التفاؤل والإيجابية وإحداث التغيير نحو الأفضل. وترسم الرؤية الرشيدة، ذات السياسات الاقتصادية السبّاقة والجرأة المحسوبة في القرارات، ملامح خريطة اقتصاد المستقبل وفق نهج استباقي ونموذج متفرد في الإدارة وتحقيق الأهداف، فيما تظهر مدى القدرة الاستثنائية التي تمتلكها الإمارات عموماً ودبي خصوصاً، في التعامل مع الأزمات الإقليمية والدولية وتحولها إلى فرص وأعادة في كافة المجالات وتحقيق نهضة تنموية واقتصادية وعمرانية أبهرت الجميع ونستقطب الأفراد والشركات والمواهب من مختلف أنحاء العالم للعيش والعمل والاستثمار.

وتهدف الرؤية، التي تسعى للارتقاء بواقع الإنسان وإسعاده، إلى الوصول إلى اقتصاد متنوع أكثر تنافسية ومرن وقائم على المعرفة والابتكار لينافس أفضل اقتصادات العالم محققاً طموح الإمارات في أن تصبح الأولى عالمياً بحلول عام 2071.

## نموذج تنموي

لا تكفي الرؤية الاقتصادية لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، فقط باستشراف المستقبل واستقراء تحدياته ومخاطره، بل تتطلع أيضاً إلى صناعته وإيجاد الحلول والبدائل للمساومات التنموية الراهنة لجعلها أكثر مرونة للتحديات ومعوقات التطور نحو المستقبل. ويفضل هذا النهج التنموي، باتت الإمارات نموذجاً يحتذى في السياسات الاقتصادية السبّاقة التي تصنع المستقبل وتضمن النمو والازدهار، وأضحّت مضرب الأمثال في صناعة لبنات المستقبل، بعد أن أصبحت واجهة عالمية للمبتكرين، ومنصة تجمع أفضل العقول ضمن القطاعات الاستراتيجية، ومركزاً لاستشراف الغد وصناعته، لتخطو على نهجها العديد من الدول.

ويعتبر وضوح الرؤية المستقبلية إلى جانب امتلاك مقومات التميز ضمانات قوية ترسخ من جدارة الدولة كشريك في ريادة مسيرة تطوير الاقتصاد العالمي، ويفضلها باتت الجهات الحكومية في الدولة خلايا نحل تعمل ليل نهار، تخطياً، وتنسيقاً، وتفيئاً لاستشراف المستقبل، وتحويل التحديات إلى فرص تحقق النمو والتنمية والتنافسية. وينفرد فكر سموه القيادي باستباق التحديات مهما كان حجمها ونوعها وتحولها إلى فرص وأعادة في مختلف المجالات.

## أولويات مقبلة

وضعت رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، أولويات الإمارات خلال الفترة المقبلة، والتي تتمثل في تطوير مساهمة الاقتصاد الرقمي في الاقتصاد الوطني، وترسيخ البنية التحتية الذكية في الدولة، وتعزيز الجاهزية الرقمية، وضمان استمرارية الأعمال في الحكومة تحت أي ظرف. وبحسب رؤية سموه يعتبر الاقتصاد الرقمي محفزاً رئيسياً في نمو وتطوير قطاعات اقتصادية جديدة، إلى جانب أهميته في تعزيز تنافسيتها عالمياً وفي اقتصاد المستقبل. وتبلغ مساهمة الاقتصاد الرقمي حالياً 4.3% من الناتج المحلي، ويتوقع أن تكون له حصة أكبر خلال العقود المقبلة.

## معادلة الريادة

وتقدم الرؤية الرشيدة معادلة الريادة لاقتصاد المرحلة المقبلة، والتي تتألف من بيئة أعمال جاذبة، وبيئة تشريعية متطورة، وخدمات لوجستية فعالة وكفؤة، سواء على المستوى الاتحادي أو على الصعيد المحلي لإمارات الدولة السبع، إذ تتكامل كافة المكونات في ترسيخ أسس اقتصاد وطني قوي ومتنوع يعتمد في جوهره على المعرفة والابتكار والإبداع. تلك المعادلة تأتي بعد أن تمكنت الإمارات من تحقيق نمو اقتصادي غير مسبق، إذ تضاعف الناتج المحلي الإجمالي قرابة 247 مرة خلال أقل من نصف قرن، وبلغت من 6.5 مليارات درهم لدى قيام الاتحاد إلى 1.6 تريليون درهم، كما أصبحت تمتلك اقتصاداً شديد التنوع، وتقلصت مساهمة النفط في الناتج إلى أقل من الثلث مقابل ما يزيد على 90% في العام 1971.

## فلسفة التعامل مع الأزمات

تبقى فلسفة صاحب السمو في التعامل مع الأزمات الإقليمية والدولية وتحولها إلى فرص وإنجازات، شاهدة على مختلف مراحل التطور الاقتصادي الذي مرت به دبي خلال العقود الخمسة الماضية. وخلال فترة الثمانينات نجحت دبي في تمكين التجارة وتأسيس المنطقة الحرة في منطقة جبل علي، وإنشاء طيران الإمارات التي تروي قصة طموح دبي، قصة بدأت برؤية لصاحب السمو وتحققت واقعاً بناقلة عالمية تحقق أعلى المراتب بين كبريات شركات الطيران.

وتجسدت رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد في تطوير القطاع السياحي وبناء الفنادق والمنتجعات السياحية الترفيهية الأفضل عالمياً، والقيام باستثمارات ضخمة في بناء المترو التي تنهي مشكلة الازدحام في دبي، وغيرها من المشاريع الكبيرة.

وتأتي تجربة تطوير جزر النخلة في دبي كأبرز النماذج الحية للرؤية التي قدمها صاحب السمو لشواطئ دبي التي وصلت إلى أكثر من 800 كم، وبدأت الفكرة في عام 1997 وتحولت بعد ذلك إلى مشروع نخلة جميرا ومن بعدها نخلة جبل علي وديرة وعشرات الشواطئ المطلة

عن النفط كمصدر أساسي للدخل.

وتتملك دبي مئات المشاريع التي تتمتع بالازدهار وقصص النجاح التي عززتها رؤية وحكمة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، وقدرته على قيادة الاستثمار مهتماً على مبدأ التنوع الاقتصادي، وضرورة الاستغناء عن النفط كمصدر أساسي للدخل.

## الوجهة الأولى

أصبحت الإمارات الوجهة الأولى للاستثمارات الأجنبية في المنطقة، وإحدى الوجهات الأكثر تفضيلاً للمستثمرين في العالم، ووسخت الدولة جاذبيتها الاستثمارية في السنوات الأخيرة باستقطاب استثمارات ضخمة رفعت بها رصيدها التراكمي من الاستثمارات الأجنبية لأكثر من 550 مليار درهم، وفقاً لتقديرات مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية «أونكتاد». وصنفت «أونكتاد» الإمارات بكونها أكبر الدول المستقطبة للاستثمارات الأجنبية المباشرة في غرب آسيا بعدما نجحت في جذب نحو 51.3 مليار درهم بنهاية 2019.

## اقتصاد شجاع

يتجلى نموذج «الاقتصاد الشجاع» في فكر صاحب السمو كمفهوم تنموي مبتكر، يستقري الفرص قبل حدوثها ويرصد المتغيرات الحديثة في المستقبل، ويحول تقلبات الاقتصاد إلى محفزات للتغيير مستغلاً التحديات لإطلاق مبادرات ومشاريع جديدة. وترجم سموه ملامح هذا النموذج الاقتصادي الحصري بقوله: «عندما يتردد الناس بسبب تقلبات الاقتصاد نحن نستعجل في التغيير، وعندما يخافون من المستقبل نحن نندفع لبناؤه، وهدفنا أن نعبر للخمسين عاماً المقبلة بفكر جديد». ويتجسد هذا النموذج المبتكر في نجاح دبي والإمارات في مواجهة التقلبات الاقتصادية وتبعات الأحداث الجيوسياسية على المستويين الإقليمي والعالمي من خلال استراتيجية قائمة على مواصلة العمل والتطوير والتحديث في مختلف المجالات وعدم انتظار الأحداث، بل استباقها من خلال سياسات اقتصادية ونقدية متوازنة ومرنة.

## نموذج متفرد

يمثل نجاح الإمارات في التصدي لجائحة «كوفيد 19» غيضاً من فيض على نماذج التميز في فهم المتغيرات واتخاذ القرارات، والتصدي للأزمات مهما كانت شدتها، حيث قدمت نموذجاً متفرداً، يحكي قصة نجاح يمكن لها أن تلهم الآخرين. وتعكس التوجهات والمبادرات والقرارات التي أصدرها صاحب السمو خلال عام الجائحة، رؤيته الاستباقية في سرعة الاستجابة للمتغيرات العالمية الجديدة، ما جعل الإمارات نموذجاً يحتذى على مستوى العالم في التعامل مع الأزمات بكفاءة واقتدار، وأصبحت الأسرع في تجاوز الأزمة والتعافي من آثارها، وعزز ريادتها وجهوزيتها للمستقبل. ويفضل تلك الرؤية، تضي الإمارات في طريقها نحو ترسيخ تنافسيتها الاقتصادية عالمياً وتحقيق التكامل من خلال تنفيذ أفكار استباقية وتحقيق قفزات نوعية، حيث تعزز

حكومة الدولة توجه نحو الاقتصاد الجديد القائم على المعرفة والتكنولوجيا الذكية والعلوم المتقدمة في فترة ما بعد الجائحة.

## الرقم واحد

يمثل الرقم واحد أساساً لرؤية صاحب السمو، التي ترسم الطريق نحو تحقيق الريادة، وتضع الجميع حكومة وشعباً أمام تحدي تحقيق الرقم واحد، فأصبح طموح الإمارات الدائم أن تكون في المراتب العليا والأولى عالمياً. وتقوم السياسة الاقتصادية للدولة على مبدأ الحرية في ممارسة النشاط الاقتصادي، ومنح كافة الفعاليات الاقتصادية الفرص المتكافئة للمشاركة في العملية التنموية.

وتتمثل سياسة الانفتاح الاقتصادي الواعي على العالم التي تتبعها الدولة نهجاً وممارسة كتوجه استراتيجي أحد أهم مكونات العلاقات الاقتصادية الدولية، الأمر الذي ساهم في ترسيخ مكانة الدولة على الخريطة الاقتصادية والتجارية العالمية وتعزيز تنافسية الاقتصاد الوطني ونجاح السياسات الاقتصادية وتكاملها مع متطلبات التنمية وتحقيق الرخاء والعيش الكريم لكل مواطني ومقيمي الدولة.

## مبدأ الاستدامة

تراعي رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، في جوهرها مبدأ الاستدامة الذي بات اليوم إحدى أهم ركائز التنمية على مستوى العالم، وتضع عنان السماء حداً لطموحات الإمارات لتواصل مسيرتها التنموية وفق تصورات مستقبلية رائدة واستراتيجيات متكاملة دائمة التحديث والتطوير، من أبرزها خطة اقتصاد الخمسين التي أطلقها سموه في ديسمبر 2019 للاستعداد للسنوات الخمسين المقبلة على كافة مستويات الدولة الاتحادية والمحلية.

وتهدف الخطة إلى تحقيق ففزة نوعية في نمو الاقتصاد الوطني بحلول 2030 كمرحلة أولى، بحيث تتواءم مع محددات مئوية الإمارات 2071 وتمثل أحد مسارات العمل لتحقيق العديد من مستهدفاتها الاقتصادية. عرش التنافسية نجحت الرؤية الرشيدة في دفع اقتصاد الإمارات نحو مراتب متقدمة في العديد من المؤشرات الاقتصادية ضمن تقارير التنافسية العالمية، وتعزيز مرونة الأداء الاقتصادي في مواجهة مختلف التحديات والمتغيرات الإقليمية والدولية، إذ يعد الاقتصاد الوطني أحد أكثر الاقتصادات تنوعاً في المنطقة مع مساهمة القطاعات غير النفطية بأكثر من 70% من الناتج المحلي، كما أنه احتفظ بمعدلات نمو إيجابية خلال السنوات الخمس الماضية وينسب تفوق متوسط النمو العالمي. وتمكن الاقتصاد الوطني خلال العقد الماضي من ترسيخ تنافسيته على الصعيدين العالمي والإقليمي، حيث تربعت الدولة على عرش مؤشرات التنافسية العالمية في العديد من التقارير الدولية، والتي بلغ حصادها العام الماضي حصولها على المركز الأول عالمياً في 121 مؤشراً، والمركز الأول عربياً في 437 مؤشراً، والانضمام إلى نادي العشرة الكبار في 314 مؤشراً، ومحافظتها هذا العام على مكانتها ضمن أفضل عشر دول تنافسية في العالم خلال 2020.

تأتي قضية إعمار الأرض في قلب فلسفة صاحب السمو، حيث إن إطلاق المشاريع، أفضل من إطلاق الصواريخ، في دعوة سامية إلى الإعمار والبنيان واستخدام طاقات الشعوب ومقدراتها، في توفير الحياة الكريمة لهم، بدلاً من التسابق في التسليح، فالعالم بحاجة إلى البناء والتنمية، أكثر من حاجته للصواريخ والحروب، فسموه يقول في ذلك: «كل شعب لديه طاقة، ولا بد أن تصرف هذه الطاقة، فإما أن تصرفها في البناء والعمل، وتمنحهم التفاؤل والأمل، وإما أن تصرفها في المشاحنات والمظاهرات والتوترات والحروب». وتحدث الأعمال والإنجازات التي نراها على أرض الواقع كل يوم، عن سموه منذ بداية فترة السبعينات من خلال دوره الكبير، ومتابعته مع والده المغفور له الشيخ راشد، باتي نهضة دبي الحديثة، حيث إنشأ المشاريع الضخمة التي أسست للبنى التحتية لدبي، مثل ميناء جبل علي الذي يعتبر اليوم من أضخم الموانئ حول العالم.

## خير شاهد

تعتبر فكرة مطار دبي، خير شاهد على الطموح والإرادة والتحدى التي تميز قيادة الإمارة في ماضيها وحاضرها ومستقبلها، فقبل 61 عاماً، سافر سموه إلى لندن في صيف 1959، وشكل الإعجاب بالحركة النشطة في مطار هيثرو بداية قصة جديدة من قصص دبي التي لا تعرف المستحيل، حيث أصبح مطار دبي أكبر مطارات العالم من حيث عدد المسافرين الدوليين، وأيقونة فريدة مجهزة بأحدث المعدات والتجهيزات، تمتد على مساحة 1.972 مليون متر مربع.

# قيادة محمد بن راشد.. شراكة ناجحة مع الشعب

متابعة - القسم الاقتصادي



**صانع الأمل**  
وقال معالي عبد العزيز عبدالله الغرير- رئيس مجلس إدارة اتحاد مصارف الإمارات: «نحتفل وشعب الإمارات بذكرى جلوس صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، القائد الذي أحب شعبه وأخلص لوطنه، صانع الأمل والسعادة، الذي أذهل العالم بفكره ولم يعرف للمستحيل معنى. ارتقى بالإنسان في دولة الإمارات، مواطناً ومقيماً، إلى أرفع مستويات الفكر والإبداع واستشراف المستقبل وصناعته، إنه الأخ والأب، الذي تعلمنا منه حب التسامح والبطولة، من خلال مبادراته الوطنية والإنسانية السباقية وحرصه على الاهتمام بمختلف فئات المجتمع.

وقال عيسى كاظم، محافظ مركز دبي المالي العالمي: 15 عاماً من الإنجاز واللامستحيل قادها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، بحكمة واقتدار وتميز، حصدت معه الإمارات المراتب الأولى عالمياً وإقليمياً في كل الشؤون الاقتصادية والتنموية والاجتماعية، مقدمة أداء حكومياً نموذجياً خلق مناعة وطنية في وجه كل التحديات محولة إياها لفرص مستدامة قابلة للنمو والازدهار. وقال هلال سعيد المري المدير العام لدائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي «دبي للسياحة»: نشكر الله أن حباننا بقاءً فذ يتمتع برؤية مستقبلية ثاقبة، نستلهم منه دائماً العزيمة والإصرار والتميز، والحرص على أن نكون في المركز الأول دائماً، إضافة إلى تسخير كل الإمكانيات واستثمارها بأفضل الطرق، وتحويل التحديات إلى فرص بما يضمن تأمين حياة كريمة للمواطنين والمقيمين على هذه الأرض الطيبة.

## مسيرة استثنائية

وقال ماجد سيف الغرير، رئيس مجلس إدارة غرفة دبي: إن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، استطاع التأسيس والبناء لمرحلة من الإنجازات في تاريخ دبي والإمارات، حيث وصلت دولتنا اليوم إلى مرحلة من التطور والحداثة باتت من خلالها حديث العالم ومركز اهتمامه، وهي تضيء في إبهار العالم من خلال مسيرة استثنائية، حققت خلالها نقلة نوعية وإنجازات لا حصر لها بفضل سنوات من الحكم الرشيد والرؤية الثاقبة.

وأكد حمد بوعيم مدير عام غرفة دبي أن الإمارات نموذج للتنمية المستدامة ووجهة للعقول المبدعة والمتطورة وصاحب السمو محمد بن راشد قائد استثنائي أرسى أسس نهضتنا الشاملة.

وقال أحمد بن شعفار، الرئيس التنفيذي لمؤسسة الإمارات لأنظمة التبريد المركزي «إمبارور»: إن رسالة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، حملت إلى الشعب، خلاصة فكرية وروحية عميقة من الدروس والحكم والتجارب والرؤى تخللت 15 عاماً. سموه أبرز تأثير الدعامة الرئيسية التي شيدها ممثلة في ترسيخ مبادئ التخطيط الاستراتيجي في الحكومة، ليصبح التميز والتنافس ثقافة في مؤسسات الدولة عبر تغيير نقل 2500 خدمة حكومية من التقليدية إلى ذكية، فكبرت الإنجازات وتعززت تنافسيتها لتكون دولة الإمارات الأولى عالمياً في 121 مؤشراً في مختلف المجالات.. ولا يزال عملنا مستمراً.

وقال هشام عبدالله القاسم، الرئيس التنفيذي لمجموعة وصل لإدارة الأصول إن تولي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد رئاسة مجلس الوزراء قبل 15 عاماً، جاء استمراراً لمسيرة سموه الطويلة في خدمة الإمارات وشعبها على مدى أكثر من 50 عاماً، حرص خلالها على حماية منظومة القيم، التي أرساها الآباء المؤسسون، وفي مقدمتها التسامح والتعايش والاحترام والعدالة والحياة الكريمة للمجتمع.



حمد المنصوري



عبد العزيز الغرير



سامي القمزي



سلطان بن سليم



هلال المري



عيسى كاظم



أحمد محبوب مصبح



سلطان بن مجرن



هشام القاسم



أحمد بن شعفار



حمد بوعيم



ماجد الغرير

## تنويع الاقتصاد

قال مالك آل مالك، مدير عام سلطة دبي للتطوير، إن رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، أسهمت في تعزيز مسيرة تنويع الاقتصاد وتحقيق إنجازات نوعية في المعرفة والابتكار ما رسخ الإمارات مركزاً إقليمياً للقطاعات الحيوية ووجهة لرواد الأعمال والمواهب لافتاً إلى نجاح حكومة الإمارات خلال 15 عاماً من قيادة سموه في الارتقاء بتنافسية الدولة.

وندخل اليوم عصر البيانات والمدن الذكية والجيل الخامس والتقنيات المتقدمة والتصنيع والفضاء. وكل ذلك بهمة قيادتنا وثقافة الريادة، التي زرعتها في نفوس أبناء شعبها. وقال سلطان بطي بن مجرن، المدير العام- دائرة الأراضي والأماك في دبي، إن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، قدم وصفة للقيادة الحكومية تقوم على تقديم القدوة والنموذج للقيادات الشابة. هذا النهج كان بحق مدرسة لصنع القادة بعد أن نهلوا منها معاني الوطنية الحققة، والتضحية من أجل رفعة الوطن وإسعاد المواطن، وليس مستغرباً أن نجد الآن أعداداً لا حصر لها من المواهب، وهي تنبؤاً أعلى المناصب الوزارية، وتتولى قيادة مشاريعنا ومبادراتنا.

أكد مسؤولون اقتصاديون أن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، قدم نموذجاً فريداً للقيادة الحكيمة، التي استشرفت وما زالت تستشرف المستقبل، وأن سموه أطلق عهداً للشراكة الناجحة بين القيادة والشعب أسست لقاعدة اجتماعية واقتصادية وإنسانية متينة، جعلت من دبي وجهة عالمية مفضلة للعمل والإقامة والسياحة، ورقماً صعباً في معادلات الاقتصاد والنمو والتطور على مستوى المنطقة والعالم.

وقال سلطان أحمد بن سليم رئيس مجلس الإدارة الرئيس التنفيذي لمجموعة موانئ دبي العالمية ورئيس مؤسسة الموانئ والجمارك والمنطقة الحرة إن الإمارات حققت فقرة نوعية هائلة في التقدم والنمو لا نظير لها عالمياً، منذ تولي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد رئاسة الحكومة الاتحادية، فقد شهدت الدولة إنجازات شامخة على جميع المستويات تحققت بفضل قيادة سموه للحكومة على أسس راسخة من التخطيط الاستراتيجي توجهت رؤيته الإمارات 2021 بأهدافها الطموحة والواضحة، حيث تأزرت جهود كل الوزارات والجهات الحكومية لتحقيق هذه الأهداف، ونجحت في الوصول إلى المؤشرات المحددة في رؤية الإمارات 2021 متخطية كل العقبات، التي اعترضت مسار الاقتصاد الدولي بفعل الأزمات التي شهدها العالم طوال الفترة الماضية.

## نموذج فريد

وقال سامي القمزي، مدير عام اقتصادية دبي: «نحتفي بالذكرى الخامسة عشرة لتولي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، مقاليد الحكم في دبي، والتي باتت خلالها الإمارة بفضل توجيهاته وحكمته وحنكته في مضاف المدن العالمية على مختلف الصعد، وبالتحديد الاقتصادي منها، موضعاً أن النموذج الذي قدمه سموه في القيادة، يعدّ نموذجاً فريداً للقيادة الحكيمة، التي استشرفت وما زالت تستشرف المستقبل، منذ اللحظة الأولى التي تولي فيها سموه مقاليد حكم الإمارة، انطلاقاً من الإرث الذي تركه الآباء المؤسسون، وأضعاً بذلك أسساً اجتماعية واقتصادية وإنسانية متينة، جعلت من دبي وجهة عالمية مفضلة للعمل والإقامة والسياحة على حد سواء، ولطالما عزّز سموه فينا مبدأ اللامستحيل، انطلاقاً من عطائه الذي لا ينضب في مختلف دروب التنمية.

وقال أحمد محبوب مصبح المدير العام لجمارك دبي: «أعواماً من العطاء والإنجاز عاشتها دولة الإمارات منذ تولي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم رئاسة الحكومة الاتحادية ومقاليد الحكم في دبي، قدم سموه فيها تجربة لا مثيل لها عالمياً في القدرة على قيادة دفعة التنمية الاقتصادية الشاملة وتحقيق أعلى مستويات النجاح في تطوير الإدارة والخدمات الحكومية، من خلال تحفيز الإبداع والابتكار وإنجاز التحوّل إلى استخدام أحدث التطبيقات الذكية والذكاء الاصطناعي في إنجاز العمل الحكومي، فأصبحت الحكومة الاتحادية نموذجاً عالمياً لحكومة المستقبل تتسابق دول العالم على الاستفادة من تجربتها الثرية، وتدرس طرقها المبتكرة في التطوير والإنجاز».

وقال حمد عبيد المنصوري رئيس الحكومة الرقمية لحكومة الإمارات مدير عام هيئة تنظيم الاتصالات: كانت 15 عاماً فقط، لكنها بمقاييس الإنجازات أكثر بكثير. شهدنا خلالها فترات كبرى في كل المجالات، وأصبحت الإمارات مثلاً يحتذى في اختصار الزمن وتحقيق المعجزات. دخلنا عصر الحكومة الرقمية باقتدار،

## فعاليات اقتصادية:

# إنجازات نوعية تحوّل الإمارات إلى معيار للتميز



حمد العوضي



عبدالله المناعي



سعيد السويدي



رجاء القرقي



محمد بن غايطي



علي السلامي



نجيب الشامسي



ريد الظاهري

**جذب التدفقات**  
وأكد نجيب الشامسي، المدير العام للدراسات الاقتصادية والنشر، أن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد يوجه رسائله الملهمه إلى المسؤولين والمواطنين، «فلسنا حكومة محاضرات ولكن حكومة إنجازات». وأضاف أن حكومة الإمارات حققت إنجازات يشهد لها العالم في جذب الاستثمارات وتجاوز الأزمات سريعاً.

وأضاف أن كل الدول تسعى إلى استقطاب نصيب من الاستثمارات الأجنبية ولكل دولة أسبابها، وكل دولة تحدد طبيعة ونوعية وأجال تلك الاستثمارات، مشيراً إلى أن لدى سموه رؤية محددة نجحت في جذب الاستثمارات الأجنبية، لتستفيد الدولة وشعبها من الفرص الاستثمارية التي تحققت طول السنوات الماضية.

وقال علي السلامي رئيس مجلس إدارة «جي في جي» للتطوير العقاري، إن الـ 15 عاماً من تولي سموه لرئاسة الحكومة، حصدت نجاحات مدوية في جميع الاتجاهات، وبلغت أهدافاً كانت أقرب إلى المستحيل، وحققت نقلات كبرى لم تخطر ببال، ركزت على الوطن والمواطن في الإسكان والتعليم، وفي التنمية الاجتماعية، وفي الصحة ووقاية المجتمع، فأصبح اقتصادنا الثاني عربياً في الحجم، والدولة الأولى إقليمياً في استقطاب الاستثمارات الأجنبية وفي سهولة ممارسة الأعمال.

## جاهزية للمستقبل

وقال محمد بن غايطي، الرئيس التنفيذي لشركة «بن غايطي للتطوير العقاري»: 15 عاماً من التعب والجهد المبذول أهلت الإمارات رقماً صعباً في الاقتصاد العالمي، كما رفعت اسم الدولة عالمياً في سماء التنافسية والجاهزية للمستقبل في مجالات عالمية كالتحول الرقمي والمدن الذكية. وأكد أنه بفضل الرؤية التي رسم ملامحها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد كانت الإمارات حاضرة وبقوة لتصنع الفارق دائماً، وتتجاوز التحديات وتضع الحلول للأزمات بل نجحت في استشراف المستقبل وأقرت خطأً استراتيجياً نفذت بكل كفاءة لتعزيز ريادة الدولة في المجالات كافة.

والتي تركز على إسعاد المواطن واعتباره الثروة الأهم، لافتاً إلى أن رؤى وأفكار سموه ومبادراته وإنجازاته غدت تجربة متفردة ونموذجاً ملهماً للعالم أجمع، جعلت من حكومة الإمارات معياراً للتميز في العمل الحكومي.

## طريق أمل

وأكد حمد العوضي، رجل الأعمال عضو مجلس إدارة غرفة أبوظبي، أن سموه، نجح في تغيير مفهوم العمل الحكومي ليس على مستوى المنطقة فقط، ولكن على مستوى العالم كرجل ميداني من الدرجة الأولى، موضحاً أن سموه استطاع أن يغير آلية العمل وجعل من الإمارات نموذجاً يحتذى. وأكد ريد الظاهري، عضو مجلس إدارة، رئيس اللجنة التجارية بغرفة أبوظبي، أن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، قائد أفعال، يستشرف المستقبل، والإنجازات التي تحققت خلال 15 عاماً تكشف ذلك بوضوح، موضحةً أن الـ 15 عاماً الماضية كانت سنوات من الإنجازات استطاعت الإمارات خلالها أن تفتخر خطوات للأمام في كل المجالات.

الأول لشعبها في الريادة والتقدم.

وأوضح سعيد السويدي أن الاهتمام الكبير بالتقنيات والبرامج الإلكترونية والنظم الذكية في كافة الدوائر الحكومية والمحلية والإبداع في العمل وتقديم الخدمات للمتعاملين على مدار الساعة بطريقة مبسطة وكفاءة عالية تلبية احتياجاتهم، وإقامة المشاريع السياحية الكبرى وقطاعات النقل وإقامة المعارض التسويقية تشجع السياح على قضاء عطلاتهم في الدولة نتيجة لتسهيل الإجراءات والراحة الكبيرة التي يشعر بها الزائر القادم إلى الإمارات.

وأكد عبد الله مطر المناعي، رئيس مجلس الإدارة العضو المنتدب لشركة الإمارات للمزادات، أن إنجازات الإمارات التي لخصها سموه في الرسالة، جاءت نتيجة رؤية سموه وتوجيهاته التي كانت مصدر إلهام للكثيرين، حتى غدت الإمارات اليوم مثلاً يحتذى لدى معظم شعوب العالم.

وأوضح أن بصمات سموه راسخة نجدها في كل مفاصل حياتنا، ف رؤية سموه التنموية ونظريته الاستشرافية، عززت مسيرة التقدم والعطاء التي تعيشها دولتنا اليوم،

أكدت فعاليات اقتصادية أن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، قائد أفعال، يستشرف المستقبل، وأن الإنجازات التي تحققت خلال 15 عاماً في الإمارات تكشف ذلك بوضوح، وأن التقارير الدولية تثبت نجاح السياسات الاقتصادية التي انتهجتها الإمارات خلال تولي سموه رئاسة الحكومة.

وأوضحوا أن ما تم إنجازه خلال مسيرة 15 عاماً من تطور في دولاب العمل العام انعكس في تطور الاقتصاد الوطني وجذب المستثمرين من العالم، كما حققت الإمارات في سنوات قليلة إنجازات نوعية مميزة، وأصبحت معياراً للتميز، معتبرين أن توجيهته خريطة طريق للمستقبل.

وأكدت الدكتورة رجاء عيسى صالح القرقي، رئيس مجلس سيدات أعمال دبي، أن رسالة سموه التي وجهها إلى أبناء الإمارات، بمناسبة مرور 15 عاماً على تولي سموه رئاسة الحكومة، تجدد فينا العزم على بذل المزيد من الجهد وتلهمنا للعمل بهمة وتحقيق أهداف دولتنا وخططها الاستراتيجية للخمسين عاماً المقبلة.

وأضافت: إن الرسالة تمثل لنا ولكل من يعيش على هذه الأرض الطيبة خريطة طريق للمستقبل ودليل عمل يوجه مساراننا، لما تضمنته من محاور مفصلية من شأنها تعزيز ريادة الإمارات عالمياً وتحقيق الازدهار والرخاء لأبناء المجتمع.

## عمل دؤوب

وقال سعيد بن غانم السويدي، الرئيس التنفيذي لصندوق الابتكارات من الشارقة، إنه خلال قيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، دفعة الحكومة الاتحادية تحقق الكثير من المراكز المتقدمة عالمياً في الأداء الاقتصادي، حيث شهدت الإمارات قبل جائحة كورونا ارتفاع عدد السياح إلى مختلف إمارات الدولة الذي لم يأت من فراغ بل نتيجة عمل دؤوب ومتابعة من القيادة الحكيمة للدولة، لافتاً إلى أن القيادة الرشيدة للدولة حققت تلك المراكز لأنها لن ترضى إلا بالمركز